



هبة السماء
لنظام الزهراء
عليها السلام



(٢٠١٢ ميلادية / ١٤٣٣ هجرية)

الفاطحة الى روح المرحومة
صبيحة بنت نرجس



مكتبة نرجس PDF

www.narjes-library.blogspot.com

هبة السماء لفاطمة الزهراء
(عليها السلام)

Printed by:
MBG (INT) Limited
282 Harrow Road, London W2 5ES
Tel: 020 7289 9000



Fax: 020 7289 9009
Email: presstop@mac.com

الإهداء

إلى بطلة العراق وسليمة بطلة كربلاء التي
 اختارت شهادتها وكفى بها فخراً
 إلى المظلومة التي لم نعرف لها قبراً
 إلى الصامدة التي لم تنتن حتى قضت
 صبراً

إلى أسوة المجاهدات وقدوة الوطنيات التي
 واست شريك جهادها أمام إغراء الطواغيت ،
 وكيد المستكبرين بكل ثبات
 إلى الشهيدة قاهرة العدى بنت الهدى في
 الذكرى الثالثة والثلاثين لشهادتها

الفاتحة على روح الشهيد السيد محمد باقر
 الصدر واخته العلوية الشهيدة بنت الهدى

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

لا نريد الخوض بعمق في موضوع الإعجاز
والمعاجز لغةً واصطلاحاً في هذا الكتاب
المختصر ومن أراد الاستزادة فليراجع
المصادر ، وهي كثيرة وبحمد الله ميسرة في
كل مكتباتنا العامة

بل نكتفي بالقول

إن المعاجز تكون أولاً للأنبياء لإثبات نبواتهم
بأمر من الله

فالمعجز هو الذي يأتي به النبي بعناية الله
الخاصة ، حيث يكون خارقاً لقوانين الطبيعة ،
وخارجاً عن حدود القدرة البشرية وقوانين
العلم ، ليكون دليلاً على صدق نبوته ، وحجةً
دامغةً في إقناع المعاندين من قومه .

وكما ان المعاجز تتحقق للأنبياء يمكن
كذلك أن تتحقق للأولياء والأئمة المعصومين
(عليهم السلام)

فالمعصومون يمكن أن تجري على أيديهم
الكرامات والمعاجز بإذن الله لإثبات أمر من
الأمر المهمة التي يريد الباري عز وجل إقراره
وإثباته ، ليزداد المؤمنون بهم إيماناً وحباً
واخلاصاً وعرفاناً بجميل صنع الله بسببهم ،
لأنهم المقربون منه تعالى ويستجيب لهم إن
شاء لأن منزلتهم الإيمانية في أعلى مستواها
لذلك يستحقون المكافأة في الدنيا بإعطائهم
هذه المنزلة بين البشر لتمييزهم عن سواهم

وليس غريباً أن تكون الصديقة الزهراء سلام
الله عليها قد جرت لها كرامات ومعاجز ،
لأنها الحوراء الإنسية التي أذهب الله عنها
الرجس وطهرها تطهيراً وهي سيدة نساء
العالمين دون سواها

واقترضت عدالة الملك القدوس أن يبارك في حياتها على قصرها ، حيث لم تكمل عقدها الثاني من عمرها المبارك ، بأن يظهر على يديها الكرامات في أيام حياتها ، واستمر الامر حتى بعد وفاتها وإلى يومنا هذا وإلى أن يرث الله الأرض ومن عليها فالزهراء خيرة النساء ، وابنة خير الأنبياء ، وحليمة سيد الأوصياء ، وأم الأئمة الأولياء ، فلا يساورنا أي شك بأن امرأة بهذه المنزلة الرفيعة أن تتال من الله مصدر القوة والإلهام ، ما يجعلها تتميز عن سواها بكراماتها التي ملأت الخافقين

وهذا الكتاب الذي بين يديكم يحتوي على جزء يسير من تلك الكرامات والمعاجز التي تأكدت صحتها ووقوعها في غابر الزمان بتواتر الاخبار ، حيث شهد بها المؤمنون على مر العصور ، فوصلتنا جيلاً بعد جيل لنتدارسها ونحيي مجالسنا بذكرها ، متوسلين إليه تعالى

أَنْ يَنْعَمَ عَلَيْنَا وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
بِنَفَحَاتِ تِلْكَ الْكَرَامَاتِ وَالْمَعَاجِزِ لِنُصْلِحَ بِهَا
الْعَاجِلَةَ وَنُدْخِرَهَا لِلْآجِلَةِ إِنَّهُ رُؤُوفٌ بِعِبَادِهِ
الصَّالِحِينَ لِنَقْتَدِيَ بِهَا عَلَى هَذَا الزَّمَنِ الصَّعْبِ
كَمَا وَصَفَهُ الْإِمَامُ زَيْنُ الْعَابِدِينَ وَعَلَّمَنَا هَذَا
الدَّعَاءَ

"اللهم وفقني إذا اشتكلت عليَّ الأمور لإهداها .
وإذا تناقضت الملل لإرضائها وإذا تشابهت
الأعمال لإزكاها ، بعونك يا دليل المتحيرين
ويا مذل المستكبرين ومعز المستضعفين
برحمتك يا أرحم الراحمين وصلى الله على
سيدنا محمد وآله الطاهرين"

حديث الكساء

واتماماً للكتاب ارتأينا ذكر حديث الكساء الشريف نقلاً عن كتاب "عوالم العلوم" للشيخ عبد الله بن نور الله البحراني بسند صحيح عن جابر بن عبد الله الأنصاري ، عَنْ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ (ص) قَالَ سَمِعْتُ فَاطِمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ "دَخَلَ عَلَيَّ أَبِي رَسُولُ اللَّهِ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةُ ، فَقُلْتُ عَلَيْكَ السَّلَامُ . قَالَ إِنِّي أَجِدُ فِي بَدَنِي ضَعْفًا فَقُلْتُ لَهُ أُعِذُكَ بِاللَّهِ يَا أَبَتَاهُ مِنَ الضَّعْفِ فَقَالَ يَا فَاطِمَةُ انْتِنِي بِالْكِسَاءِ الْيَمَانِيِّ فَعَطِّينِي بِهِ ، فَأَتَيْتُهُ بِالْكِسَاءِ الْيَمَانِيِّ فَعَطَّيْتُهُ بِهِ وَصِرْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَإِذَا وَجْهُهُ يَتَلَأَلُ كَأَنَّهُ الْبَدْرُ فِي لَيْلَةٍ تَمَامِهِ وَكَمَالِهِ ، فَمَا كَانَتْ إِلَّا سَاعَةً وَإِذَا بَوْلِدِي الْحَسَنِ قَدْ أَقْبَلَ وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّاهُ ، فَقُلْتُ : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا قُرَّةَ عَيْنِي وَثَمَرَةَ

فُوَادِي ، فَقَالَ يَا أُمَاهُ إِنِّي أَشْمُ عِنْدَكَ رَائِحَةً
 طَيِّبَةً كَأَنَّهَا رَائِحَةُ جَدِّي رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله
 عليه وآله) ، فَقُلْتُ نَعَمْ إِنَّ جَدَّكَ تَحْتَ
 الْكِسَاءِ فَأَقْبَلَ الْحَسَنُ نَحْوَ الْكِسَاءِ وَقَالَ :
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا جَدَّاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْذَنُ لِي
 أَنْ أَدْخُلَ مَعَكَ تَحْتَ الْكِسَاءِ ؟ فَقَالَ وَعَلَيْكَ
 السَّلَامُ يَا وَلَدِي وَيَا صَاحِبَ حَوْضِي قَدْ أَذِنْتُ
 لَكَ ، فَدَخَلَ مَعَهُ تَحْتَ الْكِسَاءِ ، فَمَا كَانَتْ إِلَّا
 سَاعَةً وَإِذَا بِوَلَدِي الْحُسَيْنِ (عليه السلام) أَقْبَلَ
 وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَاهُ ، فَقُلْتُ وَعَلَيْكَ
 السَّلَامُ يَا قُرَّةَ عَيْنِي وَثَمَرَةَ فُوَادِي ، فَقَالَ :
 يَا أُمَاهُ إِنِّي أَشْمُ عِنْدَكَ رَائِحَةً طَيِّبَةً كَأَنَّهَا رَائِحَةُ
 جَدِّي رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) ، فَقُلْتُ :
 نَعَمْ إِنَّ جَدَّكَ وَأَخَاكَ تَحْتَ الْكِسَاءِ ، فَدَنَا
 الْحُسَيْنُ (عليه السلام) نَحْوَ الْكِسَاءِ وَقَالَ :
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا جَدَّاهُ يَا مَنْ اخْتَارَهُ اللَّهُ ، أَتَأْذَنُ
 لِي أَنْ أَكُونَ مَعَكُمْ تَحْتَ الْكِسَاءِ ؟ فَقَالَ :
 وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا وَلَدِي وَيَا شَافِعَ أُمَّتِي قَدْ أَذِنْتُ

لك ، فدخلَ مَعَهُمَا تَحْتَ الْكِسَاءِ ، فَأَقْبَلَ عِنْدَ
 ذَلِكَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَقَالَ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ فَقُلْتُ
 وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا أَبَا الْحَسَنِ وَيَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 فَقَالَ يَا فَاطِمَةُ إِنِّي أَشَمُّ عِنْدَكَ رَائِحَةً طَيِّبَةً
 كَانَتْهَا رَائِحَةُ أَخِي وَابْنِ عَمِّي رَسُولِ اللَّهِ ، فَقُلْتُ
 نَعَمْ هَا هُوَ مَعَ وَلَدِكَ تَحْتَ الْكِسَاءِ ، فَأَقْبَلَ
 عَلِيٌّ نَحْوَ الْكِسَاءِ وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَكُونَ مَعَكُمْ تَحْتَ الْكِسَاءِ ؟
 قَالَ لَهُ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا أَخِي وَيَا وَصِيَّيْ
 وَخَلِيفَتِي وَصَاحِبَ لَوَائِي قَدْ أَذِنْتُ لَكَ ، فَدَخَلَ
 عَلِيٌّ تَحْتَ الْكِسَاءِ ، ثُمَّ أَتَيْتُ نَحْوَ الْكِسَاءِ
 وَقُلْتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَتَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَكُونَ مَعَكُمْ تَحْتَ الْكِسَاءِ؟ قَالَ
 وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا بِنْتِي وَيَا بَضْعَتِي قَدْ أَذِنْتُ لَكَ ،
 فَدَخَلْتُ تَحْتَ الْكِسَاءِ ، فَلَمَّا اكْتَمَلْنَا جَمِيعاً
 تَحْتَ الْكِسَاءِ أَخَذَ أَبِي رَسُولُ اللَّهِ بِطَرْفِي
 الْكِسَاءِ وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ :

اللَّهُمَّ إِنَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَخَاصَّتِي وَحَامَّتِي ،
لَحْمُهُمْ لَحْمِي وَدَمُهُمْ دَمِي ، يُؤْلِمُنِي مَا يُؤْلِمُهُمْ
وَيُحْزِنُنِي مَا يُحْزِنُهُمْ أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَهُمْ
وَسِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَهُمْ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاهُمْ وَمُحِبٌّ
لِمَنْ أَحَبَّهُمْ ، إِنَّهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ فَاجْعَلْ
صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَغُفْرَانِكَ وَرِضْوَانِكَ
عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ وَأَذْهَبْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ
تَطْهِيراً فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا مَلَأَيْكَتِي وَيَا
سُكَّانَ سَمَاوَاتِي إِنِّي مَا خَلَقْتُ سَمَاءً مَبْنِيَّةً وَلَا
أَرْضاً مَدْحِيَّةً وَلَا قَمَراً مُنيراً وَلَا شَمْساً مُضِيئةً
وَلَا فَلَكَأً يَدُورُ وَلَا بَحَراً يَجْرِي وَلَا فَلَكَأً يَسْرِي إِلَّا
فِي مَحَبَّةٍ هَؤُلَاءِ الْخَمْسَةِ الَّذِينَ هُمْ تَحْتَ
الْكِسَاءِ ، فَقَالَ الْأَمِينُ جِبْرَائِيلُ يَا رَبِّ وَمَنْ
تَحْتَ الْكِسَاءِ ؟ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ هُمْ أَهْلُ بَيْتِ
النُّبُوَّةِ وَمَعْدِنُ الرِّسَالَةِ هُمْ فَاطِمَةُ وَأَبُوهَا ،
وَبَعْلُهَا وَبَنُوها ، فَقَالَ جِبْرَائِيلُ يَا رَبِّ أَتَأْذَنُ
لِي أَنْ أَهْبِطَ إِلَى الْأَرْضِ لِأَكُونَ مَعَهُمْ سَادِساً ؟
فَقَالَ اللَّهُ : نَعَمْ قَدْ أَذِنْتُ لَكَ . فَهَبِطَ الْأَمِينُ

جبرائيلُ وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
 الْعَلِيُّ الْأَعْلَى يُقَرِّئُكَ السَّلَامَ ، وَيَخُصُّكَ بِالتَّحِيَّةِ
 وَالْإِكْرَامِ وَيَقُولُ لَكَ وَعَزَّتِي وَجَلَالِي إِنِّي مَا
 خَلَقْتُ سَمَاءً مَبْنِيَّةً وَلَا أَرْضاً مَدْحِيَّةً وَلَا قَمَراً
 مُنِيراً وَلَا شَمْساً مُضِيئَةً وَلَا فَلَكَأً يَدُورُ وَلَا بَحْراً
 يَجْرِي وَلَا فَلَكَأً يَسْرِي إِلَّا لِأَجْلِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ
 وَقَدْ أَذِنَ لِي أَنْ أَدْخُلَ مَعَكُمْ ، فَهَلْ تَأْذَنُ لِي يَا
 رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا
 أَمِينَ وَحَيَّ اللَّهُ ، إِنَّهُ نَعَمْ قَدْ أَذِنْتُ لَكَ ، فَدَخَلَ
 جبرائيلُ مَعَنَا تَحْتَ الْكِسَاءِ ، فَقَالَ لِأَبِي إِنَّ
 اللَّهَ قَدْ أَوْحَى إِلَيْكُمْ يَقُولُ { ... إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ
 لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ
 تَطْهِيراً } فَقَالَ عَلِيُّ لِأَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ
 أَخْبِرْنِي مَا لِحُلُوسِنَا هَذَا تَحْتَ الْكِسَاءِ مِنْ
 الْفَضْلِ عِنْدَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ (صلى الله عليه
 وآله) وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيّاً وَاصْطَفَانِي
 بِالرَّسَالَةِ نَجِيّاً ، مَا ذَكَرَ خَبَرْنَا هَذَا فِي مَحْفَلٍ
 مِنْ مَحَافِلِ أَهْلِ الْأَرْضِ وَفِيهِ جَمْعٌ مِنْ شِيعَتِنَا

وَمُحِبِّينَا إِلَّا وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ الرَّحْمَةُ ، وَحَفَّتْ بِهِمُ
 الْمَلَائِكَةُ وَاسْتَغْفَرَتْ لَهُمْ إِلَى أَنْ يَتَقَرَّفُوا فَقَالَ
 عَلِيٌّ (عليه السلام) إِذَا وَاللَّهِ فُزْنَا وَفَارَّ
 شِيعَتُنَا وَرَبَّ الْكَعْبَةِ فَقَالَ أَبِي رَسُولُ اللَّهِ
 (صلى الله عليه وآله) يَا عَلِيُّ وَالَّذِي بَعَثَنِي
 بِالْحَقِّ نَبِيًّا وَاصْطَفَانِي بِالرَّسَالَةِ نَجِيًّا ، مَا تُكِرُّ
 خَبَرْنَا هَذَا فِي مَحْفَلٍ مِنْ مَحْفَلٍ أَهْلِ الْأَرْضِ
 وَفِيهِ جَمْعٌ مِنْ شِيعَتِنَا وَمُحِبِّينَا وَفِيهِمْ مَهْمُومٌ
 إِلَّا وَفَرَّجَ اللَّهُ هَمَّهُ وَلَا مَغْمُومٌ إِلَّا وَكَشَفَ اللَّهُ
 غَمَّهُ وَلَا طَالِبُ حَاجَةٍ إِلَّا وَقَضَى اللَّهُ حَاجَتَهُ
 فَقَالَ عَلِيُّ (عليه السلام) إِذَا وَاللَّهِ فُزْنَا
 وَسُعِدْنَا وَكَذَلِكَ شِيعَتُنَا فَازُوا وَسُعِدُوا فِي
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَبَّ الْكَعْبَةِ

فاطمة (عليها السلام) في أحاديث المعصومين (عليهم السلام)

- قال رسول الله (ص) "ولو كان الحُسْنُ شخصاً لكان فاطمة ، بل هي أعظم ، إن فاطمة ابنتي خير أهل الأرض عنصراً وشرفاً وكرماً"⁽¹⁾
- عن علي (عليه السلام) "دخلتُ يوماً منزلي فإذا رسول الله (ص) جالسٌ والحسنُ عن يمينه ، والحسينُ عن يساره ، وفاطمة بين يديه ، وهو يقول يا حسن ويا حسين ، أنتما كفتا الميزان ، وفاطمة لسانه ، ولا تعدل الكفتان إلا باللسان ، ولا يَقومُ اللسان إلا على الكفتين أنتما الإمامان ولأُمكما الشفاعة"⁽²⁾

أرواح السمطين ج 2 ، ص 68

أنف الغمة ج 1 ، ص 506

(1)

• عن فاطمة الزهراء (عليها السلام) أعلم يا أبا الحسن أنّ الله تعالى خلق نُوري وكان يُسَبِّحُ الله - جلّ جلاله - ثمّ أودعه شجرة من شجر الجنة فأضاعت ، فلمّا دخل أبي الجنة أوحى الله إليه إلهاماً أن اقتطف الثمرة من تلك الشجرة وأدرها في لهواتك ، ففعل ، فأودعني الله سبحانه صلب أبي (عليه السلام) ، ثمّ أودعني خديجة بنت خويلد ، فوضعتني ، وأنا في ذلك النور أعلم ما كان وما يكون وما لم يكن يا أبا الحسن المؤمن ينظر بنور الله تعالى“⁽¹⁾

• عن الحسن بن علي (عليه السلام) ”رأيتُ أمّي فاطمة (عليها السلام) قامت في محرابها ليلة جمعتها ، فلم تزل راکعة ساجدة حتّى اتّضح عمودُ الصبح ، وسمعتها تدعو للمؤمنين والمؤمنات وتسميهم وتكثر الدعاء لهم ولا تدعو لنفسها بشيء ، فقلتُ يا أمّاه لم

لا تدعين لنفسك كما تدعين لغيرك؟ فقالت
يا بني! الجار ثم الدار⁽¹⁾“.

- عن أبي جعفر ، عن آبائه (عليهم السلام)
"إنما سُميت فاطمة بنت مُحَمَّد (الطاهرة)
لطهارتها من كُلِّ دنس ، وطهارتها من كُلِّ
رُفث ، وما رأيت قط يوماً حمرةً ولا نفاساً⁽²⁾“.

نبذة عن فاطمة الزهراء (عليها السلام)

هي من المعصومين عليهم السلام ، فقد كانت
معصومة من الذنوب ومطهرة من العيوب
كأبيها وبعلمها علي (ع) وأولادها الأئمة
المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين

أسمائها

فاطمة وسميت بهذا الاسم لأنها فطمت
شيعتها من النار ، الصديقة ، المباركة
الطاهرة ، الزاكية ، الراضية المرضية
المحدثة ، الزهراء ، البتول ، العذراء

مقامها

هي سيدة جميع نساء العالمين ، أحب الناس إلى رسول الله (ص) ؛ فقد كانت عنده (ص) كقلبه ومهجته وروحه التي بين جنبيه ، وكان (ص) يعظمها غاية التعظيم بأمر من الله تعالى ، حتى إذا دخلت عليه كان (ص) يقوم على قدميه احتراماً لها ، ويستقبلها ويقبل يدها وخدها ، ثم يضمها إلى صدره الشريف ويشمها ويقول إني أشم رائحة الجنة من ابنتي فاطمة (عليها السلام) ، فإنها قد تكونت من فاكهة من فواكه الجنة اطعمنيها الله تعالى ليلة المعراج وإنها الإنسية الحوراء ؛ ثم يجلسها في مكانه ويجلس هو قدامها أو بجانبها حتى حسدها بعض نسائه (ص)

مولدها وحياتها

ولدت فاطمة سلام الله عليها في مكة المكرمة في يوم الجمعة العشرين من شهر جمادى الآخرة ، بعد بعثة أبيها بالنبوة بخمس سنوات وبعد الإسراء بثلاث سنوات ، أي قبل الهجر بثمانى سنوات ، ثم هاجرت مع علي (عليه السلام) إلى المدينة المنورة ، وزوّجها رسول الله (ص) من عليّ (عليه السلام) بعد مقدّمها بما يقرب من سنة وثلاثة أشهر ولما قبض النبي (ص) ، كان لها من العمر ثمانى عشر سنة

وقد عاشت بعد أبيها - على أشهر الروايات - خمسة وسبعين يوماً (وقيل خمسة وأربعين يوماً ، وقيل ثلاثة أشهر) مظلومةً عليلاً ، باكيةً العين ، ناحلة الجسم ، منهدة الركن ، يُغشى عليها ساعة بعد ساعة ، وكانت إقامتها في بيت أمير المؤمنين ما يقرب من تسع

سنتين وولدت له الحسن والحسين وزينب
وكلثوم ، واسقطت ابناً سماه رسول الله (ص)
قبل ولادته "محسناً" وكان حمله ستة أشهر

ألهمت سلام الله عليها يوم الثلاثاء ، لثلاث
خلون من شهر جمادى الآخرة من سنة إحدى
عشرة من الهجرة المباركة (أو ليلة الأحد
لثلاث عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الآخر
من السنة المذكورة ، وقيل غير ذلك) ودفنت
في بيتها - أو في مقبرة "البقيع" - ليلاً ،
صلوات الله عليها وعلى أبيها وبعليها وبنيتها !
ولم يحضر جنازتها إلا عليّ (ع) والحسنان
(ع) وسلمان وأبو ذر وعمار ونفّر من بني
هاشم (رض)

خطبة الزهراء (عليها السلام) في فذك

"أبتدأ بالحمد لمن هو أولى بالحمد والمجد والطول ، الحمد لله على ما أنعم ، وله الشكر على ما ألهم ، والثناء على ما قدّم من عموم نعم ابتداها وسبوغ آلاء أسداها ، وإحسان منن والاهها ، جمّ عن الإحصاء عددها ، ونأى عن المجارات أمدّها ، وتفاوت عن الإدراك أبدّها ، وأمر بالندب إلى أمثالها

وأشهد أنّ لا إله إلا الله كلمة جعل الإخلاص تأويلها ، وضمن القلوب موصولها ، وأبان في الفكر معقولها ، الممتنع عن الأبصار رؤيته ، وعن الألسن صفته ، وعن الأوهام الإحاطة به .

ابتدع الأشياء لا عن شيء كان قبله ، وأنشأها بلا احتذاء مثله وضعها لغير فائدة زادته إظهاراً لقدرته ، وتعبداً لبريته ، وإعزازاً لأهل دعوته ، ثم جعل الثواب على طاعته ، ووضع

العقاب على معصيته ، زيادة لعباده عن نعمته ،
وهياشة لهم إلى جنته

وأشهد أنّ أبي محمداً عبده ورسوله ، اختاره
للبل أن يبتعثه ، وسمّاه قبل أن يستنّبه ، إذ
الخلايق في الغيب مكنونة وبسد الأوهام
مصونة ، وبنهاية العدم مقرونة ، علماً من الله
في غامض الأمور ، وإحاطة من وراء حادثة
الدهور ، ومعرفة بموقع المقدور ، ابتعثه الله
إتماماً لعلمه ، وعزيمة على إمضاء حكمه ،
فرأى الأمم فرقاً في أديانها ، عُكفاً على نيرانها ،
عابدة لأوثانها ، منكرة لله مع عرفانها ، فأنار
الله بمحمد ظلّمها ، وفرج عن القلوب شبهها
وحلى عن الأبصار غممها وعن الأنفس
عمها*

ثم قبضه الله إليه قبض رأفة واختيار ، ورغبة
لمحمد عن تَعَب هذه الدار ، موضوعاً عن
اعباء الأوزار ، محفوفاً بالملائكة الأبرار
ورضوان الرب الغفار ، ومجاورة الملك الجبار ،
أمينه على الوحي ، وصفية ورضية ، وخيرته
من خلقه ونجيه ، فعليه الصلاة والسلام
ورحمة الله وبركاته“

ثم التفتت إلى أهل المسجد فقالت للمهاجرين
والأنصار ”أنتم عباد الله نصبُ أمره ونهيه ،
وحملة دينه ووحيه ، وأمناء الله على أنفسكم ،
وبلغاؤه إلى الأمم ، وزعيم الله فيكم ، وعهد
قدّمه إليكم ، وبقية استخلفها عليكم ، كتاب الله
بيّنة بصائره ، وآية منكشفة سرائره وبرهانه
متجلية ظواهره ، مديم للبرية استماعه قائد إلى
الرضوان اتباعه ، مؤدّ إلى النجاة أشياعه
فيه تبيان حجج الله المنيرة ، ومواعظه المفسرة ،
ومحارمه المحذرة ، وأحكامه الكافية ، وبيّناته

الجالية وفضائله المندوبة ، ورخصه
الموهوبة ، ورحمته المرجوة ، وشرائعه
المكتوبة

ففرض الله عليكم الإيمان تطهيراً لكم من
الشرك ، والصلاة تنزيهاً لكم من الكبر ،
والزكاة تزبيداً في الرزق ، والصيام إثباتاً
للإخلاص والحج تشييداً للدين ، والعدل
تسكيناً للقلوب وتمكيناً للدين ، وطاعتنا نظاماً
للملة ، وإمامتنا لماً للفرقة ، والجهاد عزاً
للإسلام ، والصبر معونة على الاستجابة
والأمر بالمعروف مصلحة للعامة ، والنهي
عن المنكر تنزيهاً للدين ، وبرّ الوالدين وقاية
من السخط ، وصلة الأرحام منماة للعدد
وزيادة في العمر ، والقصاص حقناً للدماء
والوفاء بالعهود تعرضاً للمغفرة ، ووفاء
المكيال والميزان تغييراً للبخس والتطفيف ،
واجتناب قذف المحصنة حجاباً عن اللعنة ،

والنتاهي عن شرب الخمر تنزيهاً عن الرجس ،
ومجانبة السرقة إيجاباً للعقة ، وأكل مال اليتيم
والاستيثار به إجارة من الظلم والنهي عن
الزنا تحصناً عن المقت ، والعدل في الأحكام
إيناساً للرعية ، وترك الجور في الحكم إثباتاً
للوعيد ، والنهي عن الشرك إخلاصاً له تعالى
بالربوبية

فاتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم
مسلمون ، ولا تتولوا مدبرين وأطيعوه في ما
أمركم ونهاكم فإنما يخشى الله من عباده
العلماء فاحمدوا الله الذي بنوره وعظمته
ابتغى من في السموات ومن في الأرض إليه
الوسيلة ، فنحن وسيلته في خلقه ، ونحن آل
رسوله ، ونحن حجة غيبه ، وورثة أنبيائه“

كرامات ومعاجز الزهراء (عليها السلام)

طريقة لطلب الحاجة

صلاة ركعتين قربة لله كهدية لفاطمة الزهراء (عليها السلام) ، وجلب حلوى وماء وسرد قصص كرامات معاجز فاطمة الزهراء (ع) ، ثم قراءة

5 مرات	سورة الحمد
11 مرة	سورة التوحيد
3 مرات	سورة الناس
3 مرات	سورة الفلق
3 مرات	سورة القدر
3 مرات	سورة الكافرون
3 مرات	وآية الكرسي

وكذلك يستحب قراءة زيارة فاطمة الزهراء (ع) {يا ممتحنة امتحنيك الله} (ص 72 في هذا الكتاب)

1- الحوريات يزرن فاطمة ومعهنّ رطب الجنة

يروى السيد علي بن طاووس (قدس سره) في كتاب "مُهَجّ الدعوات" بأسانيد معتبرة عن سلمان الفارسي أنه قال لم أغادر البيت بعد وفاة الرسول لمدة عشرة أيام لشدة حزني وهمّي ، وفي اليوم العاشر خرجت لزيارة مولاي أمير المؤمنين (عليه السلام) وعندما وقعت عينه عليّ قال لقد جفوتنا يا سلمان وهجرتنا بعد الرسول (ص) فقلت يا أمير المؤمنين كيف أهجركم ؟ لكن حزني لمفارقة الرسول (ص) جعلني جليس الدار فقال اذهب إلى فاطمة (عليها السلام) فهي تطلبك وتريد رؤيتك وقد احتفظت لك بتحفة من الجنة فقلت يا أمير المؤمنين وهل تأتي بعد وفاة الرسول تحفة من الجنة إلى الزهراء (عليها السلام) ؟
أجاب : نعم لقد وصلتها أمس

ذهبت إلى بيت فاطمة (عليها السلام) مهرولاً حتى بلغته وحين رأنتي استقبلتني بعين باكية ، وقالت لقد جفوتنا يا سلمان بعد وفاة أبي وتركتنا ، فقلت يا سيدتي فداك أبي وأمي إنَّ كثرة حزني وهمي على فراق الرسول (ص) أجلسني في الدار ، دعنتني إلى دخول الدار وجلست وهي تغطي رأسها وقالت كنت يوم أمس جالسة هنا وكان باب الدار مغلقاً وأنا أفكر في كيفية انقطاع الوحي عنا وكيف تركتنا الملائكة وفجأة فتح الباب من تلقاء نفسه ودخلت عليّ ثلاثة جوار لم ير أحد أجمل منهم ولا بنضارة وجوههم ولا عطراً أحلى من عطرهم وحين رأيتهم نهضت وقلت هل أنتم من أهل مكة أم المدينة ؟ أجبن يا بنت محمد لسنا من أهل مكة ولا المدينة ولا من أي بقعة من الأرض ولسنا سوى جوار من الحور العين من الجنة أرسلنا الله إليك ، نحن عشاقك ، سألت من بدت أكبرهم سناً ما

اسمك ؟ أجابت مقدودة فقلت ولماذا سميت بهذا الاسم ؟ أجابت لقد خلقتني الله للمقداد بن الأسود الكندي ، سألت الأخرى عن اسمها فقالت ذرة قلت تبدين نبيلة جداً فلماذا لك هذا الاسم ؟ قالت خلقت لأبي ذر الغفاري صاحب رسول الله (ص) ، وحين سألت الثالثة عن اسمها قالت سلمى ، قلت : وأنت لماذا سميت هكذا ؟ أجابت أنا لسلمان الفارسي صاحب أبيك الرسول (ص) ثم أخرجت رطباً أبرد من الثلج وأعطر من المسك الأذفر يقول سلمان ثم قالت فاطمة لي : إفطر بهذا التمر وائتني بنواه أخذت الرطب ولم أكن أمر على جمع من أصحاب النبي (ص) إلا ويسألونني عما إذا كان معي مسك فأجيب بنعم ، وعند الإفطار وحين تناولت الرطب لم أجد ولا نواة واحدة

وفي اليوم التالي وحين تشرّفت بزيارة فاطمة قلت يا بنت رسول الله لم أجد نواة ، قالت وهو كذلك يا سلمان إنّ رطب الجنة خال من النوى وهذا الرطب هو من نخل ينبتة الله في الجنة ، كما علّمني أبي محمد (ص) ورداً ، وأنا أقرأه بكرة وعشياً قلت هل يمكن يا سيدتي أن تعلّمني هذه الكلمات ؟ فقالت إذا أردت ألا تصيبك آفة الحمى ما دمت حياً فواظب على هذه وقد علّمتني فاطمة ذلك الورد وعلمته أنا لأكثر من ألف شخص من أهل شعاب مكة والمدينة وخلصتهم بذلك من مشقة الحمى

والورد هو كالتالي

”بسم الله الرحمن الرحيم ، بسم الله النور
بسم الله نور النور ، بسم الله نور على نور ،
بسم الله الذي هو مدبر الأمور بسم الله
الذي خلق النور من النور ، الحمد لله الذي

خلق النور من النور ، وأنزل النور على
الطور ، في كتابٍ مسطور ، في رقي منشور ،
بقدرٍ مقدور على نبي محبور ، الحمد لله
الذي هو بالعز مذكور ، وبالفخر مشهور
وعلى السراء والضراء مشكور ، وصلى الله
على سيدنا محمد وآله الطاهرين**

2- الزهراء (عليها السلام) على خطي أبيها (ص)

كانت الزهراء (عليها السلام) تشبه أباها في
أوجه عدة نشير إلى بعضها

جاء في تفسير الآية الشريفة من سورة بني
إسرائيل {ولا تجعل يدك مغلولةً إلى عنقك
ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوماً محسوراً}
(الإسراء 29)

(وأورده الشيخ عباس القمي في "مفاتيح الجنان" ، ص112 ، عن مهب الدعوات ،
انظر القصة في كتاب سلمان الفارسي في مواجهة التحدي ، ص13) .

إن رسول الله كان في داره عندما جاء سائل عريان ولم يكن لدى الرسول ثوب سوى ما كان يرتديه فخلعه وأعطاه إياه وجلس متلَفَعاً بقطعة حصير وحين حان وقت الصلاة لم يذهب إلى المسجد فنزلت هذه الآية الشريفة

3- الزهراء (عليها السلام) تعطي ثوب عرسها

نقل هذه الرواية ابن الجوزي وهو من علماء العامة الكبار ، وهي

اشترى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم للزهراء (عليها السلام) ثوباً عند زواجها وقد لبسته عند زفافها وفي الطريق وفي رواية ابن الجوزي في بيت علي (ع) جاء سائل وطلب منها ثوباً فخلعت ثوبها الجديد وأعطته إياه ولبست ثوبها القديم وفي الغد جاء الرسول فلم يجد الثوب فسألها عما جرى فأخبرته فقال لها ولماذا لم تعطي ثوبك القديم ، فأجابت : يا أبت

حين جاء سائل أعطيتَه ثوبك الوحيد وتلفعت
بالحصير فأردت أن أقلدك {لقد كان لكم في
رسول الله أسوة حسنة} (الأحزاب 21) ،
وفي رواية أخرى قالت أردت أن أعمل بهذه
الآية {لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا
تَحِبُّونَ} (آل عمران 92) وحسب رواية
ابن الجوزي فإنَّ جبرائيل هبط في ذلك
الصباح وقال للرسول الله يقرئك والزهراء
السلام ، ويقول سنعطيهما ما تريد

4- دعاء الزهراء (عليها السلام) لشيعتها

قالت الزهراء (عليها السلام) لا أريد سوى
خدمته ودوام رحمته في دار السلام ، قال
الرسول (ص) أنا أرفع يدي فأرفعي يديك
أيضاً ثم دعا وقال "اللهم اغفر لأمتي
فقالت الزهراء (عليها السلام) "آمين" ، فنزل
الوحي وقال أبشرك بأن الله غفر لمحبي
الزهراء (عليها السلام) ومحبي ذريتها ، قالت

الزهراء (عليها السلام) أطلبُ من الله سجلاً
بخصوص هذا الأمر ، وفجأة نزلت قطعة من
الحديد كتب عليها بقلم القدرة هذه الآية
الشريفة {كَتَبَ رِکْمَ عَلٰی نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ} فقال
الرسول (ص) ضعي هذه في كفك

يقول ابن الجوزي من جملة ما أوصت به
الزهراء (عليها السلام) علياً (عليه السلام) أن
يضع هذه القطعة في كفها وقالت في يوم
القيامة وحين تمتد السنة النيران سأخرج هذا
السجل لأنقذ محبي بواسطته

5- بطة الإيثار

روى المجلسي في بحاره عن الصادق عن
أبيه عليهما السلام عن جابر بن عبد الله
الأنصاري أنه قال صلى بنا رسول الله
(ص) صلاة العصر فلما انفتل جلس في قبلته
والناس حوله فبينما هو كذلك إذ أقبل إليه

شيخ من مهاجرة العرب عليه سمل (الثوب
الخلق البالي) ، قد تهلل واخلق ، وهو لا يكاد
يتمالك كبيراً وضعفاً فأقبل عليه رسول الله
(ص) يستحثه الخبر ويسأله

فقال الشيخ يا نبي الله أنا جائع الكبد
فأطعمني ، وعاري الجسد فاكسني وفقير
فأرمقني - أعطني -

فقال (ص) ما أجد شيئاً لك ولكن الدال
على الخير كفاعله انطلق إلى منزل من
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
يؤثر الله على نفسه ، انطلق إلى حجرة
فاطمة وكان بيتها ملاصق بيت رسول الله
(ص) الذي ينفرد به لنفسه من أزواجه

ثم قال النبي (ص) : يا بلال قم فقف به على
منزل فاطمة

انطلق الاعرابي مع بلال فلما وقف على باب فاطمة نادى بأعلى صوته السلام عليكم يا أهل بيت النبوة ، ومختلف الملائكة ، ومهبط جبرائيل الروح الأمين بالتنزيل من عند رب العالمين فقالت فاطمة وعليك السلام فمن أنت يا هذا ؟ قال الشيخ شيخ من العرب أقبلت على أبيك سيد البشر مهاجراً من شقة بعيدة وأنا يا بنت محمد عاري الجسد .. جائع الكبد .. فواسيني يرحمك الله

وكان لفاطمة وعلي ورسول الله ثلاثاً ما طعموا فيها طعاماً ورسول الله قد علم ذلك من شأنهما

عمدت فاطمة إلى جلد كبش كان ينام عليه الحسن والحسين ، وأعطته إياه قائلة خذ هذا أيها الطارق فعسى الله أن يرزقك ما هو خير منه فقال الإعرابي يا بنت محمد شكوت إليك الجوع فناولتيني جلد كبش ؟! ما

أنا صانع به مع ما أجد من السغب (شدة
الجوع) !؟

تأثرت (عليها السلام) لما سمعت قول الشيخ
فعمدت إلى عقد كان في عنقها أهدته لها
فاطمة بنت عمها حمزة بن عبد المطلب .
فقطعته - نزعته وناولته إلى الإعرابي
الشيخ وهي تقول خذ هذا العقد وبعه فعسى
الله أن يعوضك به ما هو خير منه

أخذ الإعرابي العقد من فاطمة وانطلق إلى
مسجد رسول الله والنبي (ص) جالس في
أصحابه فقال يا رسول الله أعطتني
فاطمة بنت محمد هذا العقد فقالت بعه ..
وانتفع به فعسى الله أن يصنع لك

قال جابر بن عبد الله عندها بكى النبي
(ص) وقال كيف لا يصنع الله لك وقد
أعطتك فاطمة بنت محمد سيدة بنات آدم

فقام عمار بن ياسر (رض) فقال يا رسول الله أتأذن لي بشراء هذا العقد ؟ قال النبي (ص) نعم اشتره يا عمار فلو اشترك فيه الثقلان ما عذبهم الله بالنار فالتفت عمار إلى الاعرابي وقال له بكم تبيع هذا العقد أيها الاعرابي ؟ أجابه الاعرابي الشيخ أبيعه بشبعة من الخبز واللحم وبردة يمانية أستر بها عورتي وأصلي فيها لربي ودينار يبلغني إلى أهلي - وكان عمار قد باع سهمه الذي نفعه رسول الله (ص) من خير ولم يبق منه شيئاً - فقال عمار للاعرابي لك ثمن هذا العقد عشرون دينار ومائتا درهم هجرية وبردة يمانية وراحتلي تبلغك أهلك وشبعك من خبز البر واللحم فقال الاعرابي: ما أسخاك بالمال أيها الرجل !.. عجل إن كنت صادقاً فانطلق به عمار ووافاه ما ضمن له

أخذ الاعرابي المال بعد أن شبع واكتسى ثم عاد إلى رسول الله (ص) إلى المسجد فلما رآه رسول الله قال له "أشبعْتَ واكتسيت؟ اجابه نعم واستغنيت بأبي أنت وأمي يا رسول الله فقال (ص) إذن .. فأجز فاطمة بصنيعها فقال الاعرابي الشيخ اللهم إنك آله ما استحدثناك ولا آله نعبد سواك وأنت رازقنا على كل الجهات اللهم أعط فاطمة ما لا عين رأت .. ولا أذن سمعت

فأمن النبي (ص) على دعائه وأقبل على أصحابه فقال إن الله قد أعطى فاطمة في الدنيا ذلك أنا أبوها وما أحد من العالمين مثلي وعلي بعلمها وهو أخي ووصيي ولولا علي ما كان لفاطمة كفو أبداً وأعطاها أيضاً الحسن والحسين وما للعاملين مثلها سيذا شباب أهل الجنة إلخ .

وأما جابر بن عبد الله (رض) فعمد إلى العقد
فطيبه بالمسك ولفه في بردة يمانية وكان
له عبد اسمه - سهم - ابتاعه من ذلك السهم
الذي أصابه بخير

دفع جابر (رض) - العقد إلى المملوك -
وقال له : خذ هذا العقد فادفعه إلى رسول الله
وأنت له أيضاً

أخذ المملوك العقد فأتى به رسول الله (ص)
وأخبره بمقالة سيده فقال له النبي انطلق
إلى فاطمة فادفع إليها العقد وأنت لها أيضاً

جاء المملوك الذي اسمه سهم إلى فاطمة
(عليها السلام) وأعطاهما العقد وأخبرها بقول
رسول الله (ص) من أن العقد والعبد ملكها
أخذت فاطمة العقد وقالت للعبد انطلق
فأنت حر لوجه الله تعالى اعتقته وأمرته
بالانصراف . بقي العبد - سهم - واقفاً وهو

يضحك فقالت له فاطمة (عليها السلام)
 ما يضحكك يا غلام ؟؟ فقال أضحكني
 عظم بركة هذا العقد لقد أشبع جائعاً
 وكسى عرياناً وأغنى فقيراً وأعتق عبداً
 ورجع إلى صاحبه

6- الإمام الحجة (عليه السلام) يشفي مريضاً
 وهو يردد اسم الزهراء (عليها السلام)

تشرف المرحوم آية الله السيد محمد حسن
 الميرجهاني ، والمتوفى في الأيام الفاطمية
 سنة 1413 هـ وهو من علماء أصفهان
 البارزين ، وله تصانيف عدة ، كما كان من
 الشخصيات الناشطة والفعالة في المراسم
 الخاصة بالصديقة الزهراء (عليها السلام)
 والإمام المنتظر (عليه السلام) تشرف
 بكرامة الإمام (عليه السلام) بفضل واسم جدته
 الزهراء (عليها السلام) وأدناه قصة تشرفه
 نقلاً عن كتاب "كرامات الصالحين" :

قال مرت مدة طويلة ابتليت فيها بآلام الساق ، ولم تغلح جميع المراجعات والمحاولات الطبية ، الحديثة منها والقديمة ، وقد أصبح ألمي فيها ألماً لا يطاق جراء الداء المعروف بعرق النساء (سياتيك - النقرس)

قال ذات يوم قصدني بعض الأصدقاء واصطحبوني إلى منطقة شيروان التابعة لمحافظة خراسان وفي طريق العودة مررنا بمدينة قوجان وتشرفنا بزيارة مرقد السيد إبراهيم (عليه السلام) أحد أولاد الأئمة الواقع في أطراف هذه المدينة واقترح الأصدقاء أن نتناول غداءنا في تلك المنطقة ذلك اليوم ، فقبلت هذا المقترح وحيث انشغلوا بإعداد الطعام ، توجهت إلى جانب النهر القريب من المرقد الشريف لتجديد الوضوء كانت المسافة بعيدة بالنسبة لي لأصل إلى النهر ، ولكنني تحاملت على نفسي حتى وصلت

النهر وأسبغت الوضوء ، ثم جلست على حافة النهر وأخذت أتفرج على المناظر الطبيعية الخلابة وفجأة شاهدت شخصاً يرتدي ملابس الرعاية وكأنه من أهل تلك المنطقة ، فرأيت أنه يتجه نحوي ، ويبادرني بالسلام ويسألني هل أنت فلان ؟ قلت : نعم قال : رغم أنك من أهل الذكر والدعاء والدواء ، ولكنك لا تزال تعاني من ألم ساقك ! قلت لم أشفَ حتى الآن . فسألني هل ترغب في أن أعالج مرضك ؟ قلت ولم لا ؟! فاقترب وجلس بالقرب مني ، وأخرج سكيناً صغيراً من جيبه وغرس حافة السكين المديبة في وسط موضع الألم ، بينما كان يردد اسم أمي الصديقة الزهراء (عليها السلام) حتى أمر بها على أول موضع الألم إلى آخره وضغطها بقوة فصرخت من شدة الألم وتأوهت كثيراً ، فسحب السكين وقال : لقد عوفيت ، فانهض ، فنهضت متكئاً على عصاي كما هي عادتي ،

ولكنه تناولها مني ورمى بها باتجاه النهر ،
حتى عدت إلى كامل وعيي ، فشعرت وكأن
حالة ساقي قد تحسنت ولم أر أي أثر للألم
سألته ماذا تعمل هنا ؟ فأشار إلى ما حوله
وقال إنني أقيم في هذه القلاع . قلت إذن ؛
كيف لي أن أراك ثانية ؟ أجاب لن تعلم
عنواني ، ولكنني أعرف محل إقامتك وبيتك -
ثم أخبرني به بشكل دقيق - وقال سأقصدك
متى ما اقتضى الأمر .. ثم ابتعد عني

وفي تلك الأثناء رأيت أصدقائي قد جاؤوا
يطلبونني ، وحينما رأوني قالوا أين عصاك؟
قلت عليكم بالسيد واعثروا عليه ولكنهم لم
يعثروا له على أي أثر رغم بحثهم الكثير !!

7- بماذا أمرت السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) السيد الكلبيكاني؟

منذ سبعين سنة خلت ، بدأ مرجع الشيعة المرحوم آية الله العظمى الحاج السيد محمد رضا الكلبيكاني (قدس سره) والمتوفى عام (1414هـ) يتوسل بأذيان ألطاف مولاتنا وسيداتنا الصديقة الزهراء (عليها السلام) طبقاً لما أمرته به

وقصة ذلك ، أنه (قدس سره) كان قد رأى في منامه أن سيدة نساء العالمين (عليها السلام) قد أمرته بأن يبدأ أحد الوعاظ المخلصين ويدعى (عيون) بقراءة العزاء كما حددت مبلغاً معيناً لصرفه في هذا المجال وكان (عيون) من المتمسكين بولاية أهل البيت (عليهم السلام) ، حيث واصل الامتثال للأمر الفاطمي الشريف ولا يزال ذلك المجلس يقام في كل سنة لحد الآن

والملفت للنظر أن في آخر مجلس عقد في هذه المراسم الثالث عشر من شهر محرم الحرام نقل أحد المقربين من بيت المرحوم آية الله العظمى الحاج السيد أحمد الخوانساري (قدس سره) والمتوفى سنة (1405هـ) أنه رأى في المنام ظروفاً كثيرة معبأة بالمال في الغرفة الشخصية للمرحوم آية الله العظمى السيد الكلبايكاني (قدس سره) ، فأراد أن يمد يده إلى ظروف المال ، فأشارت إليه سيدة جليلة تدعى فاطمة وهي ابنة أحد مراجع التقليد العظام ، وأمرته بأن لا يمسه تلك الأموال قائلة إن تلك الأموال قد أعدناها لإهدائها لمن قرأوا العزاء في ذلك المجلس وذكروا مصائب أهل البيت (عليهم السلام)

كما رأى شخص آخر في منامه انه في الغرفة الخاصة بالمرحوم آية الله الكلبايكاني وزوجته - وكان اسمها فاطمة - في ما كانت سيدة

جلايلة تدعى فاطمة أيضاً وكانت حاضرة في
الغرفة نفسها ، وكان هناك الكثير من
العباءات والأقمشة الجديدة قد أعدت
للمستمعين والمشاركين في مجلس العزاء
المقام في بيت آية الله العظمى الكلبايكاني
(قدس سره)

8- هل استجابت الصديقة الزهراء (عليها السلام) لطلب المرأة؟

نقل أحد الخطباء المحترمين ، ممن له باع
طويل في خدمة أهل البيت (عليهم السلام)
وله دور فاعل في النشاطات الإعلامية
النظرية والعملية ، قال استأجر رجل وزوجته ،
وهما من أقاربي بيتاً صغيراً في مدينة قم
المقدسة وكان مالك البيت رجلاً فقيراً إلى
حد ما ، وكان قد عانى من شتى المصاعب
لدى بنائه البيت ، ولم يكن يسمح باستعمال
أنابيب مياه الشرب الصالحة والتي قد أسست

لتوّها حتى للوضوء ، فكان هذا الرجل وزوجته
يجبران على الاستفادة من جدول الماء الكائن
خارج البيت للوضوء والمرافق الصحية وغسل
الملابس رغم أن الماء لم يكن يجري في
ذلك الجدول باستمرار

ورغم صعوبة العيش على هذا النحو ، إلا أن
الحياة على طريقة الطلبة كانت تتسنى
بالصبر والقناعة

وذات ليلة حيث كان المرحوم حجة الإسلام
والمسلمين الحاج الشيخ عباس علي إسلامي
(قدس سره) ضيفاً على الرجل والمرأة
مستأجري البيت حيث كانت المرأة من
محارمه ، وحينما دخل وقت صلاة الفجر
وذهب للوضوء في ساحة البيت ، وحينما رجع
كان مستاءً للغاية ، لأنه عندما فتح أنبوب
الماء وجد زوجة مالك المنزل تناديه بقبيح
الكلام ، فقال للمرأة قريبته : لماذا لا

تتوسلين بالسيدة الزهراء (عليها السلام) ؟ ولم
لا تصلين صلاة الحاجة المنسوبة للزهراء
(عليها السلام) وتطلبين بيتاً مستقلاً منها ؟!

قالت المرأة المستأجرة فصليت صلاة السيدة
الزهراء (عليها السلام) وطلبت منها بعين
باكية بيتاً خاصاً بي وفي الليل رأيت في
عالم الرؤيا شخصاً ينادي عند باب البيت
ويقول هل هناك من يريد شراء بيت ؟ فقلت
- في عالم الرؤيا - نعم ، أنا أريد ثم قال
زوجي إنني لست سوى طالب علم بسيط
فأنتى لي أن اشتري بيتاً فقلت لنذهب الآن
لرؤية البيت ومع إلحاحي الشديد ذهبنا
لمشاهدته فطوينا الزقاق تلو الزقاق حتى
وصلنا زقاقاً ورأيت زوجي يشير إلى أحد
البيوت ويقول هنا منزل المرجع الديني فلان ،
ووصلنا إلى حيث باب بيت من البيوت ،
فطرقناه ، ففتحه رجل كان يضع على رأسه

قطعة قماش سوداء كعلامة على نسبه العلوي
فنزّلنا من سلم البيت حتى بلغنا ساحة صغيرة
تحيط بها غرفتان من فوق وغرفتان من أسفل
وفي تلك الأثناء استيقظت من نومي
وحينما أصبح الصباح ، كان زوجي لم يخرج
من البيت بعد ، فسمعت شخصاً يصيح هل
يريد أحد ما شراء منزل هنا ؟ فأمعنت النظر
فيه ، فرأيت الشخص نفسه الذي شاهدته في
المنام فقلت لزوجي انهض لنذهب ، فكأن
الصديقة الزهراء (عليها السلام) قد أكرمتنا
بكرامة فما كان منه إلا أن أجابني بما
أجابني به في المنام حيث عبّر عن عجزه عن
شراء البيت فقلت له وما المانع من
الذهاب لمشاهدة البيت فانطلقنا وقطعنا
مسافة الطريق بنفس الهيئة التي رأيتها في
المنام أيضاً حتى وصلنا إلى بيت المرجع
الديني المذكور ، ثم انتهينا إلى منزل السيد
الذي شاهدته في المنام ، وكتبنا وثيقة البيت

باسمنا ، وقمنا بتسديد المبلغ شيئاً فشيئاً
وأصبحنا نملك بيتاً خاصاً بنا والحمد لله تعالى

9- عن السيد حجة الموحّد الأبطحي ولادة عدة
نساء جليلات بكرامة الزهراء (عليها السلام)

منذ سنوات عديدة ، كان يقام في بيت أحد
علماء مدينة قم المقدسة مجلس أطلق عليه
مجلس عيد الزهراء (عليها السلام) وذلك بدءاً
من التاسع من شهر ربيع الأول الذي يصادف
نكرى بداية إمامة الإمام المهدي الموعود
(عج) ، لإدخال السرور إلى قلب جدته
الصديقة الزهراء (عليها السلام) بمناسبة فرحة
الزهراء (عليها السلام) ، وهو مجلس خاص
بالنساء ، وفضلاً عن مشاركة نساء عدد من
علماء قم المقدسة ، فإن صاحب المجلس كان
يدعو عدداً من نساء أقاربه المقيمين في
المحافظات الأخرى

وكانت لإحدى المشتركات القادمات من مدينة أخرى ، جارة مرّت على زواجها سنون عديدة ولم ترزق بمولود ، ولم تفلق معها مختلف العلاجات وفي إحدى السنين كانت جالسة إلى جانب امرأة تتحدث إليها وقالت لم أرزق بمولود لسنين طويلة بعد زواجي ، ولكنني حضرت في هذا المجلس في السنة الماضية ، وها هو طفلي في حضني الآن ببركة التوسل بالصديقة الزهراء (عليها السلام) في ذلك المجلس وصادف أن أعربت امرأة أخرى عن إيمانها بهذه القضية وأنها قد رزقت بطفل أيضاً بهذه الطريقة .. وحينما عادت المرأة إلى مدينتها نقلت هذه القصة إلى جارتها ، فأعلنت رغبتها في حضور المجلس وجاءت إلى المجلس المذكور في السنة التالية ، وأخذت تتوسل بالصديقة الزهراء (عليها السلام) فأكرمت بطفل ببركتها في السنة نفسها ،

فلم تتقاعس عن المجيء إلى المجلس في السنة التالية وهي تحمل طفلها على يديها

10- النجاة من السجن بفضل التوسل بالصديقة الزهراء (عليها السلام)

تعرض أحد الخطباء الموالين والمتمسكين بأهل البيت (عليهم السلام) إلى أزمة ، وانتهى به الأمر إلى مواجهة الحكم عليه بالسجن مدة ثماني سنين وبعد انقضاء سنة كاملة على اعتقاله أحس بحالة من الضعف الروحي والعجز عن التحمل فتذكر آنذاك أن العلامة الطباطبائي (قدس سره) كان قد أوصى بذكر وصلوات خاصة ، وهي محط كرامة وعناية إلهية فبدأ هذا الخطيب بالتوسل وقراءة هذه الصلوات فلم يجد نفسه إلا وقد أفرج عنه بعد ساعتين فقط ، في حين أنه كان قد تَبَقَّى من مدة سجنه سبع سنين تقريباً . أما الصلوات المشار إليها ، وطبقاً لما

أوصى بها وعلمها العلامة الطباطبائي
(صاحب تفسير الميزان) فهي كالتالي

تقرأ (530 مرة) الصلوات على الصديقة
الزهراء (عليها السلام) ، وهي ”اللهم صل
على فاطمة وأبيها وبعلمها وبنيتها والسرّ
المستودع فيها بعدد ما أحاط به علمك“

والعدد (530) يطابق اسم (فاطمة) وفق جدول
حساب الحروف وهو على هذا الترتيب
(ف=80 ، ا=1 ، ط=9 ، م=40 ، ت=400)

11- دوران الرحي دون مباشرتها لها (عليها
السلام)

عن ميمونة (رضي الله عنها) قالت بعثني
رسول الله (ص) بقمح إلى فاطمة لتطحنه ،
ثم ردني إليها فوجدتها قائمة والرحي تدور
فأخبرت النبي (ص) فقال إن الله علم

ضعف فاطمة فأوحى إلى الرحي أن تدور
فدارت رواه أبو صالح المؤذن في مناقب
فاطمة⁽¹⁾

روي أنها (عليها السلام) ربما اشتغلت
بصلاتها وعبادتها فربما بكى ولدها فرئي
المهد يتحرك ، وكان ملك يحركه⁽²⁾

12 - تحريك الملك مهد ولدها

عن أبي جعفر (عليه السلام) قال قال النبي
(ص) لفاطمة قومي فأخرجني تلك الصفحة
(القصة) فقامت فأخرجت صفحة فيها تريد
وعراق يفور ، فأكل النبي (ص) وعليّ وفاطمة
والحسن والحسين (عليهم السلام) ثلاثة عشر
يوماً ، ثم إنَّ أمَّ أيمن رأت الحسين معه شيء
فقالت من أين لك هذا ؟

(1) لسان الميزان ج 5 ، ص 65 ، ط حيدر آباد

(2) البحار ج 43 ، ص 45 .

قال إنا لنأكله منذ أيام ، فأنت أم أيمن فاطمة (عليها السلام) فقالت يا فاطمة إذا كان عند أم أيمن شيء فإنما هو لفاطمة ولولدها ، وإذا كان عند فاطمة شيء فليس لأم أيمن منه شيء ؟ فأخرجت لها منه ، فأكلت منه أم أيمن ونفدت الصحيفة ، فقال لها النبي (ص) أما لولا أنك أطعمتها لأكلت منها أنت وذريتك إلى أن تقوم الساعة ، ثم قال أبو جعفر (عليه السلام) والصحفة عندنا يخرج بها قائمنا (عليه السلام) في زمانه⁽¹⁾

13- فاطمة تصلي وطعام من الجنة خلفها

عن أبي سعيد قال قال عليّ (عليه السلام) ذات يوم ، فقال يا فاطمة هل عندك من شيء تغذينيه ؟

(1) المصدر : ص 63 .

قالت ، لا ، والذي أكرم أبي بالنبوة ما أصبح
عندي شيء أغديكه ، ولا أكلنا بعدك شيئاً ،
ولا كان لنا شيء بعدك منذ يومين إلا شيء
أوترك به على بطني وعلى ابني هذين ، قال
يا فاطمة ألا أعلمتني حتى أبغىكم شيئاً؟ قالت
إنني أستحي من الله أن أكلّفك ما لا تقدر عليه
فخرج من عندها واثقاً بالله حسن الظنّ به ،
فاستقرض ديناراً فبينما الدينار في يده أراد أن
يبتاع لهم ما يصلح لهم إذ عرض له المقداد
في يوم شديد الحرّ ، قد لوّحت الشمس⁽¹⁾ من
فوقه ، وآنته من تحته ، فلما رآه أنكره فقال يا
مقداد ما أزعجك من رحلك هذه الساعة ؟ قال
يا أبا الحسن خلّ سبيلي ولا تسألني عما ورائي ،
فقال يا ابن أخي إنّه لا يحلّ لك أن تكتمني
حالك ، قال أمّا إذا أبيت فوالذي أكرم محمداً
بالنبوة ما أزعجني من رحلي إلا الجهد ، ولقد
تركت أهلي ليكون جوعاً ، فلما سمعت بكاء

(1) أي غيرت لونه .

العيال لم تحملني الأرض فخرجت مغموماً
راكباً رأسي ، فهذه حالتي وقصتي فهملت
عينا عليّ بالبكاء حتى بليت دموعه لحيته ، ثم
قال أحلف بالذي حلفت به ما أزعجني غير
الذي أزعجك ولقد اقترضت ديناراً فهاك
وأوثرك به على نفسي ، فدفعت له الدينار ورجع
حتى دخل على النبي (ص) ، فصلّى الظهر
والعصر والمغرب ، فلما قضى النبي (ص)
صلاة المغرب مرّ بعليّ في الصفّ الأول
فغمزه برجله ، فسار خلف النبي (ص) حتى
لحقه عند باب المسجد ، ثمّ قال يا أبا
الحسن هل عندك شيء تعطينا به ؟ فأطرق
عليّ لا يحزّ جواباً حياءً من النبي (ص) ، قد
عرف الحال الذي خرج عليها ، فقال له النبي
(ص) إمّا أن تقول لا ، فننصرف عنك أو
نعم فنجيء معك ؟ فقال له : حباً وتكريماً ،
أذهب بنا .

وكان الله سبحانه وتعالى قد أوحى إلى نبيّه
 (ص) أن تعيش عندهم فأخذ النبي (ص)
 بيده ، فانطلقا حتّى دخلا على فاطمة (عليها
 السلام) في مصلاّها ، وخلفها جفنة (قدر)
 تفور دخاناً ، فلمّا سمعت كلام النبي (ص)
 خرجت من المصلّى فسلمت عليه ، وكانت
 أعزّ الناس عليه فردّ عليها السلام ومسح
 بيده على رأسها وقال كيف أمسيت عشيّنا ؟
 غفر الله لك وقد فعل فأخذت الجفنة
 فوضعتها بين يديه ، فلمّا نظر عليّ ذلك وشمّ
 ريحه رمى فاطمة ببصره رمياً شحيحاً⁽¹⁾ ،
 فقالت ما أشحّ نظرك وأشدّه سبحانه الله هل
 أذنبت فيما بيني وبينك ما استوجبت به الخطة ؟
 قال أليس عهدي بك اليوم وأنت تحلفين بالله
 مجتهدة ما طعمت طعاماً يومين ؟ فنظرت إلى
 السماء فقالت إلهي يعلم ما في سمائه ويعلم
 ما في أرضه أنّي لم أقل إلاّ حقاً ، قال فأنيّ

(1) النظر الشحيح هو الذي لا يملأ العين منه

لك هذا الذي لم أر مثله ، ولم أشمّ مثل رائحته ، ولم أكل أطيب منه ؟

فوضع النبي (ص) كفه المباركة بين كفتي عليّ ثم هزّها وقال : يا عليّ هذا ثواب الدينار ، وهذا جزاء الدينار ، هذا من عند الله ، {إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ} ⁽¹⁾ ثم استعبر النبي (ص) باكياً وقال الحمد لله كما لم يخرجك من الدنيا حتى يجريك في المجرى الذي أجرى فيه زكريّا ، ويجريك يا فاطمة في المجرى الذي أجرى فيه مريم ، {كَلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَى لِكَ هَذَا} ⁽²⁾ خرج الحافظ الدمشقي في الأربعين الطوال ⁽³⁾

(1) سورة آل عمران ، الآية 37

(2) سورة آل عمران ، الآية 37

(3) ذخائر العقبى : ص 45-47

14- تحريك القدر بيدها وهي تغلي وتفور

وعن أنس قال سألني الحجاج بن يوسف عن حديث عائشة والقدر ، رأت فاطمة تحركها بيدها وهي تغلي وتفور ، فقلت نعم ، دخلت عائشة على فاطمة وهي تعمل للحسن والحسين حريرة بدقيق ولبن وشحم في قدر ، والقدر على النار تغلي وتفور ، وفاطمة تحرك ما في القدر بيدها فخرجت عائشة فزعة مرعوبة ، فدخلت على أبيها وقالت يا أبتى إني رأيت من فاطمة عجباً ، رأيتها وهي تعمل في القدر ، والقدر على النار تغلي وهي تحرك ما في القدر بيدها فقال يا بنية اكتمي هذا ، فإنه أمر عظيم

فبلغ رسول الله (ص) ذلك ، فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال "إِنَّ النَّاسَ يَسْتَعْظَمُونَ وَيَسْتَكْبِرُونَ مَا رَأَوْا مِنَ الْقَدْرِ وَالنَّارِ ، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالنَّبُوَّةِ ، وَاصْطَفَانِي بِالرَّسَالَةِ ،

لقد حرّم الله عزّ وجلّ النار على لحم فاطمة
ودمها وعصبها وشعرها وفطم من النار
ذريتها وشيعتها ، إن من نسل فاطمة من
تعطيه النار والشمس والقمر ، وتضرب بين
يديه الجنّ بالسيف وتوفي إليه الأنبياء
بعهودها ، وتسلم إليه الأرض وكنوزها ، وتنزل
عليه السماء بركات ما فيها ، الويل ثمّ الويل ،
الويل لمن شكّ في فضل فاطمة ، ولعنة الله
ثمّ لعنة الله على من يبغض بعلمها عليّ بن
أبي طالب ولم يرض بإمامة ولديه إنّ
لفاطمة موقفاً ، لشيعتها أحسن موقف ، وإنّ
فاطمة تدعو قبلي وتشفع وتشفع على رغم كلّ
راغم

ولقد أجاد فيها الفاضل الشيخ حسن الدمستاني
حيث يقول :

أَيَكْبُرُ عَنْ قَدْرِ الْبَتُولَةِ أَنَّهَا

تُلَامِسُ مَا فِي الْقَدْرِ وَهِيَ تَقُورُ

أَمَّا هِيَ بَنَتْ الْمُصْطَفَى طَابَعَ الْحَصَى

بِخَاتَمِهِ وَالْمُسْلِمُونَ حُضُورُ

وَمَنْ كَانَتْ الْحُورُ الْحِسانَ يَزُرُّهَا

لَهْنٌ لَذِيهَا غَبْطَةٌ وَسُرُورُ⁽¹⁾

(1) وفاة فاطمة الزهراء : للبلادي البحراني ، ص 12 .

صلاة الاستغاثه بالله بواسطه فاطمه الزهراء (عليها السلام)

- إذا لك حاجة ضقت بها ذرعاً فصل ركعتين لله فإذا سلمت كبر الله (3 مرات) وسبح تسبيح الزهراء (ع) ثم اسجد وقل (100 مرة) يا مولاتي يا فاطمة اغيثنيني ، ثم ضع خدك الأيمن على الأرض وقل (100 مرة) مثل ذلك ، ثم ضع خدك الأيسر على الأرض وقل (100 مرة) ، ثم عد الى السجود وقل مثل ذلك (110 مرات) واذكر حاجتك فان الله مقضيها وقل "يا آمناً من كل شيء وكل شيء خائفٌ حذر ، أسألك بأمنك من كل شيء وخوف كل شيء منك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تعطيني أماناً لنفسي وأهلي ومالي وولدي حتى لا أخاف أحداً ولا أحذر من شيء أبداً أنك على كل شيء قدير .

- عن الشيخ الطوسي عن الصنعاني عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) قال تصلي للأمر المخوف العظيم ركعتين وهي التي كانت الزهراء (عليها السلام) تصليها وتقرأ في الأولى الحمد وقل هو الله أحد خمسين مرة ، وفي الثانية مثل ذلك فإذا سلمت صليت على النبي وآله ثم ترفع يديك وتقول

”اللهم إني أتوجه بهم إليك وأتوسل إليك بحقهم العظيم الذي لا يعلم كنهه سواك وبحق من حقه عندك عظيم وبأسمائك الحسنی وكلماتك التامات التي أمرتني أن أدعوك بها وأسألك باسمك العظيم الذي أمرت إبراهيم (عليه السلام) أن يدعو به الطير فأجابته وباسمك العظيم الذي قلت للنار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم فكانت وبأحب أسمائك إليك وأشرفها عندك وأعظمها لديك وأسرعها إجابة وأنجحها طلباً وبما أنت أهله

ومستحقه ومستوجبه وأتوسل إليك وأرغب
إليك وأتصدق منك وأستغفرك وأستميحك
وأتضرع إليك وأخضع بين يديك وأخضع لك
وأقر لك بسوء صنيعتي وأتملقك وألح عليك
وأسألك بكتبك التي أنزلتها على أنبيائك
ورسلك وصلواتك عليهم أجمعين من التوراة
والإنجيل والقرآن العظيم من أولها إلى آخرها
فإن فيها اسمك الأعظم وبما فيها من
أسمائك العظمى ، أتقرب إليك وأسألك أن
تصلي على محمد وآل محمد وأن تفرج عن
محمد وآله وتجعل فرجي مقروناً بفرجهم
وتبدأ بهم فيه وتفتح أبواب السماء لدعائي
في هذا اليوم وتأذن في هذا اليوم وفي هذه
الليلة بفرجي وإعطاء سؤلي وأملي في الدنيا
والآخرة فقد مسني الفقر ونالني الضر
وشملتني الخصاصة وألجأتني الحاجة
وتوسمت بالذلة وغلبتني المسكنة وحققت
عليّ الكلمة وأحاطة بي الخطيئة وهذا الوقت

الذي وعدت أولياءك فيه الإجابة فصلّ على
 محمد وآل محمد وامسح ما بي بيمينك
 الشافية وانظر بعينك الراحمة وأدخلني في
 رحمتك الواسعة واقبل إليّ بوجهك الذي إذا
 أقبلت به على أسير فككته وعلى ضال هديته
 وعلى حائر أديته وعلى فقير أغنيته وعلى
 ضعيف قويته وعلى خائف أمنتته ولا تخلني
 لقاء لعدوك وعدوي يا ذا الجلال والإكرام يا
 من لا يعلم كيف هو وحيث هو وقدرته إلا
 هو يا من سد الهواء بالسماء وكبس الأرض
 على الماء واختار لنفسه أحسن الأسماء يا
 من سمى نفسه بالاسم الذي به تقضى حاجة
 كل طالب يدعوهُ وأسألك بذلك الاسم فلا
 شفيع أقوى لي منه وبحق محمد وآل محمد
 أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تقضي
 لي حوائجي وتسمع محمداً وعلياً وفاطمة
 والحسن والحجة بن الحسن صلواتك عليهم
 وبركاتك ورحمتك وصلواتي ليشفعوا لي إليك

وتشفعهم فيّ ولا تردني خائباً بحق لا إله إلا
أنت وبحق محمد وآل محمد صلّ على محمد
وآل محمد وافعل بي (كذا وكذا) يا كريم“

زيارة فاطمة الزهراء (عليها السلام)

يَا مُتَّحَنَةً اُمِّتَحَنَكَ اللهُ الَّذِي خَلَقَكَ قَبْلَ أَنْ
يَخْلُقَكَ ، فَوَجَدَكَ لِمَا اُمِّتَحَنَكَ صَابِرَةً ، وَزَعَمْنَا
أَنَا لَكَ أَوْلِيَاءُ وَمُصَدِّقُونَ وَصَابِرُونَ لِكُلِّ مَا
آتَانَا بِهِ أَبُوكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَآتَى بِهِ
وَصِيَّهُ فَإِنَّا نَسْأَلُكَ إِنْ كُنَّا صَدَقْنَاكَ إِلَّا
الْحَقَّتْنَا بِتَصَدِّيقِنَا لَهُمَا لِنُبَشِّرَ أَنْفُسَنَا بِأَنَا قَدْ
طَهَّرْنَا بِوَلَايَتِكَ

وَيَسْتَحِبُّ أَيْضاً أَنْ تَقُولَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
بِنْتَ رَسُولِ اللهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ نَبِيِّ اللهِ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ حَبِيبِ اللهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا بِنْتَ خَلِيلِ اللهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ صَفِيِّ
الله ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ أَمِينِ اللهِ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا بِنْتَ خَيْرِ خَلْقِ اللهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
بِنْتَ أَفْضَلِ أَنْبِيَاءِ اللهِ وَرُسُلِهِ وَمَلَائِكَتِهِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ

وَالْآخِرِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَوْجَةَ وَلِيِّ اللَّهِ
وَحَيْرَ الْخَلْقِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
أُمَّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا الصَّدِيقَةُ الشَّهِيدَةُ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ أَيَّتُهَا الرِّضِيَّةُ الْمَرْضِيَّةُ السَّلَامُ عَلَيْكَ
أَيَّتُهَا الْفَاضِلَةُ الزَّكِيَّةُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا
الْحَوْرَاءُ الْأَنْسِيَّةُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا النَّقِيَّةُ
النَّقِيَّةُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا الْمَحْدَثَةُ الْعَلِيْمَةُ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا الْمَظْلُومَةُ الْمَغْصُوبَةُ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا الْمُضْطَهَدَةُ الْمُقْهُورَةُ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ وَرَحْمَةَ
اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ
وَبَدَنِكَ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ مَضِيَّتِ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ ،
وَأَنَّ مَنْ سَرَّكَ فَقَدْ سَرَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالِهِ ، وَمَنْ جَفَاكَ فَقَدْ جَفَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَنْ
آذَاكَ فَقَدْ آذَى رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ وَصَلَكَ فَقَدْ
وَصَلَ رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَنْ قَطَعَكَ فَقَدْ قَطَعَ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، لِإِنَّكَ بِضْعَةٌ مِنْهُ

وَرُوحُهُ الَّذِي بَيْنَ جَنَّتَيْهِ ، أَشْهَدُ اللَّهَ وَرُسُلَهُ
وَمَلَائِكَتَهُ أَنِّي رَاضٍ عَمَّنْ رَضِيَ عَنْهُ ،
سَاخِطٌ عَلَى مَنْ سَخِطَ عَلَيْهِ مُتَبَرِّئٌ مِمَّنْ
تَبَرَّأَتْ مِنْهُ ، مُوَالٍ لِمَنْ وَالَيْتَ ، مُعَادٍ لِمَنْ
عَادَيْتَ ، مُبْغِضٌ لِمَنْ أَبْغَضْتَ ، مُحِبٌّ لِمَنْ
أَحْبَبْتَ ، وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً وَحَسِيباً وَجَازِياً
وَمُثَبِّباً

زيارة الإمام الحسين (ع)

بسم الله الرحمن الرحيم

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
بْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَدِّكَ
المُصْطَفَى وَأَبِيكَ المُرْتَضَى وَأُمِّكَ المَظْلُومَةَ
الرَّهْرَاءِ وَأَخِيكَ المَسْمُومِ المُجْتَبَى وَعَلَى التَّسْعَةِ
المَعْصُومِينَ مِنْ آلِكَ النُّجَبَاءِ وَعَلَى وَلَدَيْكَ
العَلِيِّينِ الشَّهِيدَيْنِ وَعَلَى أَخِيكَ أَبِي الفَضْلِ
العَبَّاسِ وَأُخْتِكَ المَظْلُومَةَ زَيْنَبَ الكُبْرَى وَعَلَى
الأَرْوَاحِ المُنِيحَةِ بِقَبْرِكَ يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ وَرَحْمَةً
اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ يَا غَرِيبَ
الْغُرَبَاءِ السُّلْطَانَ أَبَا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى
الرِّضَا رَزَقْنَا اللَّهُ فِي الدُّنْيَا زِيَارَتَكُمْ وَفِي الآخِرَةِ
شَفَاعَتَكُمْ وَرَحْمَةً اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَانَا يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ
 الْأَمَانَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ مِنْ فِتْنَةِ الزَّمَانِ عَجَلَ
 اللَّهُ تَعَالَى فَرَجَكَ وَسَهَّلَ مَخْرَجَكَ وَجَعَلْنَا مِنْ
 أَنْصَارِكَ وَأَعْوَانِكَ وَمِنَ الْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْكَ
 وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

اللَّهُمَّ كُنْ لَوْلِيكَ الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ صَلَواتُكَ
 عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ
 سَاعَةٍ وَلِيًّا وَحَافِظًا وَقَائِدًا وَنَاصِرًا وَدَلِيلًا وَعَيْنًا
 حَتَّى تُسْكِنَهُ أَرْضَكَ طَوْعًا وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلًا

لن أنثني

(من قصائد الشهيدة بنت الهدى)

قَسْماً وَإِنْ مَلِئَ الطَّرِيقُ	بِمَا يُعِيقُ السَّيْرَ قُدْماً
قَسْماً وَإِنْ جَهْدَ الزَّمَانُ	لَكَ يُثَبِّطُ فِي عَزْماً
أَوْ حَاوَلَ الدَّهْرُ الْخَوُونَ	بَأَنْ يَرِيشَ إِلَيَّ سَهْماً
وَتَفَاعَلَتْ شَتَى الظُّرُوفِ	تَكِيلُ أَلَاماً وَهَمّاً
فَتَرَاكَمَتْ سَحْبُ الْهَمُومِ	بِأَفْقِ فِكْرِي فَاذْلَهَمّاً
لَنْ أَنْثِي عَمَّا أَرُومِ	وَإِنْ غَدَتْ قَدَمَايَ تُكْمِي
كَلّاً وَلَنْ أَدْعَ الْجِهَادِ	فَغَايَتِي أَعْلَى وَأُسْمِي

أَنَا كُنْتُ أَعْلَمُ إِنَّ دَرْبَ	الْحَقِّ بِالْأَشْوَاكِ حَافِلِ
خَالَ مِنَ الرِّيحَانِ يَنْشُرِ	عَطْرَهُ بَيْنَ الْجَدَاوِلِ
لَكُنِّي أَقْدَمْتُ أَقْفُو السَّيْرِ	فِي خَطْوِ الْأَوَائِلِ
فَلَطَالَمَا كَانَ الْمَجَاهِدُ	مَفْرَداً بَيْنَ الْجَحَافِلِ

ولطالما نصر الإله
فالحق يخلد في الوجود
سأظل أشدو باسم إسلامي
جنوده وهم القلائل
وكل ما يعدوه زائل
وأنكر كل باطل

إسلامنا أنتَ الحبيب
ولأجلِ دَعْوَتِكَ العزیزةَ
لم يعل شيء فوق اسمك
وَتطبق الدنيا مبادئك
وسينصر الرحمن جند
(وسیخلدُ الدين القويم)
وأظل باسمك دائماً
وَكُلُّ صَعْبٍ فِیكَ سَهْلٌ
علقمُ الأيام یُخلو
في الدنا ، فالحقُ یَعْلُو
العزیزة وهي عدل
الحق ما ساروا وحلوا
وكل ما يعدوه ییلو
أشدوا فلا ألهو وأسلو

بیدِ العَفافِ أصونُ حجابي
وبفكرةٍ وقادةٍ وقريحةٍ
وبعصمتي أَسْمُوعلی أتُراني
نقادةٍ قَدْ كَمَلْتُ آدابي

سَلَّ الخِمَارُ بِلَمَّتِي وَتَقَابِي

مَاعَاقِي خَجَلِي عَنِ الْعُلَا وَلَا

وَلِي نَدَاءِ الْحَقِّ فِي وَقْتِ النِّدَا

أُخْتَاهُ هَيَّا لِلجِهَادِ وَلِلْفِدَا

إِنَّا بَنَاتُ مُحَمَّدٍ لَنْ نَقْعُدَا

هَيَّا اجْهَرِي فِي صَرْخَةٍ جَبَّارَةٍ

حَمَلْتُ لَنَا عِرًّا ثَلِيداً أُصِيدَا

إِنَّا بَنَاتُ رِسَالَةٍ قُدْسِيَةٍ

نَحْوِ الْهَدْيِ خَفَاقَةٌ صَاعِدَةٌ

سَتَرْتَفَعُ رَايَةُ إِسْلَامِنَا

رَغْمَ أَنْوْفِ الزَّمَرَةِ الْحَاقِدَةِ

وَيَنْتَصِرُ دَسْتُورُ قِرْآنِنَا

دعاء مكارم الأخلاق

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَلِّغْ بِإِيمَانِي أَكْمَلَ
 الْإِيمَانِ وَاجْعَلْ يَقِينِي أَفْضَلَ الْيَقِينِ وَأَنْتَهُ بِنَيْتِي
 إِلَى أَحْسَنِ النَّيَّاتِ وَبِعَمَلِي إِلَى أَحْسَنِ الْأَعْمَالِ ،
 اللَّهُمَّ وَفِّرْ بِلُطْفِكَ نَيْتِي وَصَحِّحْ بِمَا عِنْدَكَ يَقِينِي
 وَاسْتَصْلِحْ بِقُدْرَتِكَ مَا فَسَدَ مِنِّي ، اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْفِنِي مَا يَشْغُلُنِي
 الْإِهْتِمَامُ بِهِ وَاسْتَغْمِلْنِي بِمَا تَسْأَلُنِي غَدَا عَنْهُ
 وَاسْتَفْرِغْ أَيَّامِي فِيَمَا خَلَقْتَنِي لَهُ ، وَأَغْنِنِي وَوَسِّعْ
 عَلَيَّ فِي رِزْقِكَ وَلَا تَقْتِنِّي بِالْبَطْرِ وَأَعِزَّنِي وَلَا
 تَبْتَلِينِي بِالْكِبَرِ وَعَبِّدْنِي لَكَ وَلَا تُفْسِدْ عِبَادَتِي
 بِالْعُجْبِ وَأَجِرْ لِلنَّاسِ عَلَى يَدَيَّ الْخَيْرَ وَلَا تَمَحِّقْهُ
 بِالْمَنْ وَهَبْ لِي مَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ وَاعْصِمْنِي مِنْ

الْفَخْرُ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَرْفَعْنِي
فِي النَّاسِ دَرَجَةً إِلَّا حَطَّطْتَنِي عِنْدَ نَفْسِي مِثْلَهَا
وَلَا تُحْدِثْ لِي عِزًّا ظَاهِرًا إِلَّا أَحْدَثْتَ لِي ذِلَّةً
بَاطِنَةً عِنْدَ نَفْسِي بِقَدَرِهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَتَّعْنِي بِهَدْيٍ صَالِحٍ لَا
اسْتَبْدِلُ بِهِ وَطَرِيقَةً حَقٌّ لَا أَزِغُ عَنْهَا وَنِيَّةَ رُشْدٍ
لَا أَشْكُ فِيهَا ، وَعَمَّرْنِي مَا كَانَ عُمْرِي بِذِلَّةٍ فِي
طَاعَتِكَ فَإِذَا كَانَ عُمْرِي مَرْتَعًا لِلشَّيْطَانِ
فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ قَبْلَ أَنْ يَسْبِقَ مَقْتُكَ إِلَيَّ أَوْ
يَسْتَحْكِمَ غَضَبُكَ عَلَيَّ اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ خِصْلَةً
تُعَابُ مِنِّي إِلَّا أَصْلَحْتُهَا وَلَا عَائِبَةً أُوْتِبُ بِهَا إِلَّا
حَسَنْتُهَا وَلَا أَكْرُومَةً فِيَّ نَاقِصَةً إِلَّا أَتَمَمْتُهَا !
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْدِلْنِي مِنْ

بُغْضَةِ أَهْلِ الشَّنَانِ الْمَحَبَّةِ وَمِنْ حَسَدِ أَهْلِ
 الْبَغْيِ الْمَوَدَّةِ وَمِنْ ظَنَّةِ أَهْلِ الصَّلَاحِ النُّقَّةِ وَمِنْ
 عَدَاوَةِ الْأَذْنَيْنِ الْوَلَايَةِ وَمِنْ عُقُوقِ ذَوِي الْأَرْحَامِ
 الْمَبَرَّةِ وَمِنْ خِذْلَانِ الْأَقْرَبِينَ النُّصْرَةَ وَمِنْ حُبِّ
 الْمُدَارِينَ تَصْحِيحِ الْمَقَّةِ وَمِنْ رَدِّ الْمَلَابِسِينَ كَرَمِ
 الْعِشْرَةِ وَمِنْ مَرَارَةِ خَوْفِ الظَّالِمِينَ حَلَاوَةِ الْأَمَنَةِ ،
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ لِي يَدًا عَلَى
 مَنْ ظَلَمَنِي وَلِسَانًا عَلَى مَنْ خَاصَمَنِي وَظَفَرًا
 بِمَنْ عَانَدَنِي ، وَهَبْ لِي مَكْرًا عَلَى مَنْ كَايَدَنِي
 وَقُدْرَةً عَلَى مَنْ اضْطَهَدَنِي وَتَكْذِيبًا لِمَنْ قَصَبَنِي
 وَسَلَامَةً مِمَّنْ تَوَعَّدَنِي وَوَفْقًا لِمَنْ لَطَاعَهُ مَنْ
 سَدَّدَنِي وَمُتَابَعَةً مَنْ أَرْشَدَنِي ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَدِّدْنِي لِأَنْ أُعَارِضَ مَنْ

غَشَّنِي بِالنُّصْحِ وَأَجْزِي مَنْ هَجَرَنِي بِالْبِرِّ وَأَثِيبَ
مَنْ حَرَمَنِي بِالْبَدْلِ وَأَكْفِي مَنْ قَطَعَنِي بِالصَّلَةِ
وَأَخَالَفَ مَنْ اغْتَابَنِي إِلَى حُسْنِ الذِّكْرِ ، وَأَنْ
أَشْكُرَ الْحَسَنَةَ وَأُغْضِي عَنِ السَّيِّئَةِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَلِّنِي بِحِلْيَةِ الصَّالِحِينَ
وَأَلْبِسْنِي زِينَةَ الْمُتَّقِينَ فِي بَسْطِ الْعَدْلِ وَكَظْمِ
الْغَيْظِ وَإِطْفَاءِ النَّائِزَةِ وَضَمِّ أَهْلِ الْفُرْقَةِ وَإِصْلَاحِ
ذَاتِ الْبَيْنِ وَإِفْشَاءِ الْعَارِفَةِ وَسِتْرِ الْعَائِبَةِ وَلِينِ
الْعَرِيكَةِ وَخَفْضِ الْجَنَاحِ وَحُسْنِ السَّيْرِ وَسُكُونِ
الرَّيْحِ وَطِيبِ الْمُخَالَقَةِ وَالسَّبْقِ إِلَى الْفَضِيلَةِ
وَإِيثَارِ التَّقْضُلِ وَتَرْكِ التَّعْيِيرِ وَالْإِفْضَالِ عَلَى
غَيْرِ الْمُسْتَحَقِّ وَالْقَوْلِ بِالْحَقِّ وَإِنْ عَزَّ وَاسْتَقْلَالَ
الْخَيْرِ وَإِنْ كَثَرَ مِنْ قَوْلِي وَفِعْلِي ، وَأَكْمِلْ ذَلِكَ

لِي بَدَوا مِ الطَّاعَةِ وَلِزُومِ الْجَمَاعَةِ وَرَفُضِ أَهْلِ
 الْبِدْعِ وَمُسْتَعْمَلِي الرَّأْيِ الْمُخْتَرِعِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ إِذَا
 كَبُرْتُ وَأَقْوَى قُوَّتِكَ فِيَّ إِذَا نَصَبْتُ ، وَلَا تَبْتَلِيْنِي
 بِالْكَسَلِ عَنْ عِبَادَتِكَ وَلَا الْعَمَى عَنْ سَبِيلِكَ وَلَا
 بِالْتَّعَرُّضِ لِخِلَافِ مَحَبَّتِكَ وَلَا مُجَامَعَةِ مَنْ تَفَرَّقَ
 عَنْكَ وَلَا مُفَارَقَةِ مَنْ اجْتَمَعَ إِلَيْكَ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي
 أَصُولُ بِكَ عِنْدَ الضَّرُورَةِ وَأَسْأَلُكَ عِنْدَ الْحَاجَةِ
 وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ عِنْدَ الْمَسْكَنَةِ وَلَا تَفْتِنِّي بِالْإِسْتِعَانَةِ
 بِغَيْرِكَ إِذَا اضْطَرَرْتُ وَلَا بِالْخُضُوعِ بِسُؤَالِ غَيْرِكَ
 إِذَا افْتَقَرْتُ وَلَا بِالْتَّضَرُّعِ إِلَى مَنْ دُونَكَ إِذَا رَهَبْتُ ،
 فَاسْتَحِقْ بِذَلِكَ خِذْلَانَكَ وَمَنْعَكَ وَإِعْرَاضَكَ يَا
 أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَا يُلْقَى الشَّيْطَانُ

فِي رَوْعِي مِنَ التَّمَنِّيِ وَالتَّظَنِّيِ وَالْحَسَدِ ذِكْرًا
لِعَظَمَتِكَ وَتَفَكُّرًا فِي قُدْرَتِكَ وَتَذْيِيرًا عَلَى عَدُوِّكَ ،
وَمَا أَجْرِي عَلَى لِسَانِي مِنْ لَفْظَةٍ فُحْشٍ أَوْ هَجْرٍ
أَوْ شَتْمٍ عِزْضٍ أَوْ شَهَادَةٍ بَاطِلٍ أَوْ اغْتِيَابٍ
مُؤْمِنٍ غَائِبٍ أَوْ سَبِّ حَاضِرٍ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ
نُطْقًا بِالْحَمْدِ لَكَ وَإِغْرَاقًا فِي الثَّنَاءِ عَلَيْكَ وَذَهَابًا
فِي تَمْجِيدِكَ وَشُكْرًا لِنِعْمَتِكَ وَاعْتِرَافًا بِإِحْسَانِكَ
وَإِحْصَاءًا لِمِنَّكَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَلَا أَظْلَمَنَّ وَأَنْتَ مُطِيقٌ لِلدَّفْعِ عَنِّي وَلَا أَظْلِمَنَّ
وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى الْقَبْضِ مِنِّي وَلَا أَضِلَّنَّ وَقَدْ
أَمَكَّنْتَكَ هِدَايَتِي وَلَا أَفْتَقِرَنَّ وَمِنْ عِنْدِكَ وَسْعِي وَلَا
أَطْغَيْنَنَّ وَمِنْ عِنْدِكَ وَجْدِي ، اللَّهُمَّ إِلَى مَغْفِرَتِكَ
وَقَدْتُ وَإِلَى عَفْوِكَ قَصَدْتُ وَإِلَى تَجَاوُزِكَ اسْتَقْتُ

وَبِفَضْلِكَ وَثِقْتُ وَلَيْسَ عِنْدِي مَا يُوجِبُ لِي
 مَغْفِرَتِكَ وَلَا فِي عَمَلِي مَا أَسْتَحِقُّ بِهِ عَفْوَكَ ،
 وَمَا لِي بَعْدَ أَنْ حَكَمْتُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا فَضْلُكَ
 فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ ، اللَّهُمَّ
 وَأَنْطِقْنِي بِالْهُدَى وَالْهَمْنِي التَّقْوَى وَوَفَّقْنِي لِلَّتِي
 هِيَ أَزْكَى وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا هُوَ أَرْضَى ، اللَّهُمَّ
 اسْلُكْ بِي الطَّرِيقَةَ الْمُتَلَى وَاجْعَلْنِي عَلَى مِلَّتِكَ
 أَمُوتُ وَأَحْيَا ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 وَمَتَّعْنِي بِالْإِقْتِصَادِ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ السَّدَادِ
 وَمِنْ أَدِلَّةِ الرَّشَادِ وَمِنْ صَالِحِي الْعِبَادِ وَارْزُقْنِي
 فَوْزَ الْمَعَادِ وَسَلَامَةَ الْمِرْصَادِ ، اللَّهُمَّ خُذْ لِنَفْسِكَ
 مِنْ نَفْسِي مَا يُخْلَصُهَا وَأَبْقِ لِنَفْسِي مِنْ نَفْسِي مَا
 يُصْلِحُهَا فَإِنَّ نَفْسِي هَالِكَةٌ أَوْ تَعْصِمُهَا ، اللَّهُمَّ

أَنْتَ عُدَّتِي إِنْ حَزِنْتُ وَأَنْتَ مُنْتَجِعِي إِنْ حُرِمْتُ
وَبِكَ اسْتِغَاثَتِي إِنْ كَرِهْتُ وَعِنْدَكَ مِمَّا فَاتَ خَلْفُ
وَلَمَّا فَسَدَ صِلَاحٌ وَفِيهَا أَنْكَرْتُ تَغْيِيرُ ، فَاْمُنُّنْ
عَلَيَّ قَبْلَ الْبَلَاءِ بِالْعَافِيَةِ وَقَبْلَ الطَّلَبِ بِالْجِدَّةِ وَقَبْلَ
الضَّلَالِ بِالرَّشَادِ وَاكْفِنِي مَوُونَةَ مَعَرَّةِ الْعِبَادِ وَهَبْ
لِي أَمْنَ يَوْمِ الْمَعَادِ وَامْنَحْنِي حُسْنَ الْإِرْشَادِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَادْرَأْ عَنِّي بِلُطْفِكَ
وَاعْذُنِي بِنِعْمَتِكَ وَأَصْلِحْنِي بِكَرَمِكَ وَدَاوِنِي
بِصُنْعِكَ وَأَظِلَّنِي فِي ذَرَاكَ وَجَلِّلْنِي بِرِضَاكَ
وَوَقِّفْنِي إِذَا اسْتَكَلْتُ عَلَى الْأُمُورِ لِأَهْدَاها وَإِذَا
تَشَابَهَتْ الْأَعْمَالُ لِأَزْكَاهَا وَإِذَا تَنَاقَضَتْ الْمِلَلُ
لِأَرْضَاهَا ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَوَجَّنِي
بِالْكَفَايَةِ وَسَمِّنِي حُسْنَ الْوِلَايَةِ وَهَبْ لِي صِدْقَ

الْهِدَايَةِ وَلَا تَفْتِنِّي بِالسَّعَةِ وَامْنَحْنِي حُسْنَ الدَّعَةِ
 وَلَا تَجْعَلْ عَيْشِي كَدًّا كَدًّا وَلَا تَرُدَّ دُعَائِي عَلَيَّ
 رَدًّا فَإِنِّي لَا أَجْعَلُ لَكَ ضِدًّا وَلَا أَدْعُو مَعَكَ نِدًّا ،
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَامْنَعْنِي مِنَ السَّرَفِ
 وَحَصِّنْ رِزْقِي مِنَ التَّلَفِ وَوَفِّرْ مَلَكَتِي بِالْبَرَكَاتِ
 فِيهِ وَأَصْنِبْ بِي سَبِيلَ الْهِدَايَةِ لِلْبِرِّ فِيمَا أُنْفِقُ مِنْهُ ،
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنِي مَوْوَنَةَ
 الْاِكْتِسَابِ وَارْزُقْنِي مِنْ غَيْرِ احْتِسَابٍ فَلَا أَشْتَغِلَ
 عَنْ عِبَادَتِكَ بِالطَّلَبِ وَلَا أَحْتَمِلَ إِصْرَ تَبِعَاتِ
 الْمَكْسَبِ اللَّهُمَّ فَاطِّلِبْنِي بِقُدْرَتِكَ مَا أَطْلُبُ
 وَأَجِرْنِي بِعِزَّتِكَ مِمَّا أَرْهَبُ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصُنْ وَجْهِي بِالْيَسَارِ وَلَا تَبْتَذِلْ
 جَاهِي بِالْاِقْتَارِ فَأَسْتَرْزِقَ أَهْلَ رِزْقِكَ وَأَسْتَغْطِيَ

شِرَارَ خَلْقِكَ فَافْتِنَنَ بِحَمْدِ مَنْ أَعْطَانِي وَأُبْتَلِيَ بِذَمِّ
 مَنْ مَنَعَنِي وَأَنْتَ مِنْ دُونِهِمْ وَلِيُّ الْإِعْطَاءِ وَالْمَنْعِ ،
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي صِحَّةً فِي
 عِبَادَةٍ وَفَرَاغاً فِي زَهَادَةٍ وَعِلْماً فِي اسْتِعْمَالِ
 وَوَرَعاً فِي إِجْمَالِ اللَّهُمَّ اخْتِمِ بَعْفُوكَ أَجَلِي
 وَحَقِّقْ فِي رَجَاءِ رَحْمَتِكَ أَمَلِي وَسَهِّلْ إِلَى بُلُوغِ
 رِضَاكَ سُبُلِي وَحَسِّنْ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي عَمَلِي ،
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَنَبِّهْنِي لِذِكْرِكَ فِي
 أَوْقَاتِ الْغَفْلَةِ وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ فِي أَيَّامِ الْمُهِلَّةِ
 وَانْهَجْ لِي إِلَى مَحَبَّتِكَ سَبِيلاً سَهْلاً أَكْمِلْ لِي بِهَا
 خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ قَبْلَهُ

وَأَنْتَ مُصَلٌّ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ وَآتَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً
وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ

تعقيبات الصلوات

تعقيب صلاة الصبح

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَفْوَضُ
 أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ فَوَقَاهُ اللَّهُ
 سَيِّئَاتٍ مَا مَكَرُوا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي
 كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَاهُ مِنَ
 الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ
 الْوَكِيلُ فَأَنْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ
 يَمَسْسْنَهُمْ سُوءٌ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
 بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا مَا شَاءَ النَّاسُ مَا شَاءَ اللَّهُ
 وَإِنْ كَرِهَ النَّاسُ حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ
 حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ حَسْبِيَ الرَّازِقُ
 مِنَ الْمَرْزُوقِينَ حَسْبِيَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ حَسْبِيَ
 مَنْ هُوَ حَسْبِي ، حَسْبِي مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي
 حَسْبِي مَنْ كَانَ مَذُ كُنْتُ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي

حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

تعقيب صلاة الظهر

بسم الله الرحمن الرحيم

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ
الْعَرْشِ الْكَرِيمُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ
وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ اللَّهُمَّ
لَا تَدَعْ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ وَلَا
سُقْمًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا عَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ وَلَا رِزْقًا إِلَّا
بَسَطْتَهُ وَلَا خَوْفًا إِلَّا أَمِنْتَهُ وَلَا سُوءًا إِلَّا صَرَفْتَهُ
وَلَا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًا وَلِي فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا
قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ
وتقول عشر مرات بِاللهِ اعْتَصَمْتُ وَبِاللهِ اتَّقِ
وَعَلَى اللهِ اتَّوَكَّلْتُ ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّ عَظُمَتِ
ذُنُوبِي فَأَنْتَ أَعْظَمُ وَإِنْ كَبُرَ تَقْرِيطِي
فَأَنْتَ أَكْبَرُ وَإِنْ دَامَ بُخْلِي فَأَنْتَ أَجْوَدُ اللَّهُمَّ

اغْفِرْ لِي عَظِيمَ ذُنُوبِي بِعَظِيمِ عَفْوِكَ وَكَثِيرَ
تَفْرِيطِي بِظَاهِرِ كَرَمِكَ وَاقْمَعْ بُخْلِي بِفَضْلِ
جُودِكَ اَللّٰهُمَّ مَا بَنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ

تعقيب صلاة العصر

بسم الله الرحمن الرحيم

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَأَسْأَلُهُ أَنْ
يَتُوبَ عَلَيَّ تَوْبَةً عَبْدٍ ذَلِيلٍ خَاضِعٍ فَقِيرٍ بَائِسٍ
مَسْكِينٍ مُسْتَكَينٍ مُسْتَجِيرٍ لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ نَفْعاً
وَلَا ضَرّاً وَلَا مَوْتاً وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُوراً . ثُمَّ تَقُولُ
اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ
قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ صِلَاةٍ لَا
تُرْفَعُ وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ
الْيُسْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ وَالْفَرَجَ بَعْدَ الْكَرْبِ وَالرِّخَاءَ
بَعْدَ الشَّدَّةِ اَللّٰهُمَّ مَا بَنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ .

تعقيب صلاة المغرب

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِ وَعَلَى أَهْلِ
بَيْتِهِ ثُمَّ تَقُولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
وِثْلَاثًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَلَا يَفْعَلُ
مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ ثُمَّ قُلْ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا جَمِيعاً فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ
الذُّنُوبَ كُلَّهَا جَمِيعاً إِلَّا أَنْتَ

بسم الله الرحمن الرحيم

اَللّٰهُمَّ اِنَّهُ لَيْسَ لِيْ عِلْمٌ بِمَوْضِعِ رِزْقِيْ وَاِنَّمَا
اَطْلُبُهُ بِخَطَرَاتٍ تَخْطُرُ عَلٰى قَلْبِيْ فَاَجُولُ فِى
طَلْبِهِ الْبُلْدَانَ فَاَنَا فِيمَا اَنَا طَالِبٌ كَالْحَيْرَانِ لَا
اَدْرِ اَفِى سَهْلٍ هُوَ اَمْ فِى جَبَلٍ اَمْ فِى اَرْضٍ
اَمْ فِى سَمَاءٍ اَمْ فِى بَرٍّ اَمْ فِى بَحْرٍ وَعَلٰى يَدَيَّ
مَنْ وَمِنْ قَبْلِ مَنْ وَقَدْ عَلِمْتُ اَنَّ عِلْمَهُ عِنْدَكَ
وَاَسْبَابُهُ بِيَدِكَ وَاَنْتَ الَّذِى تَقْسِمُهُ بِطُفَاكَ وَتُسَبِّبُهُ
بِرَحْمَتِكَ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَاَجْعَلْ يَا
رَبِّ رِزْقَكَ لِيْ وَاِسْعَاً وَمَطْلَبَهُ سَهْلًا وَمَاخِذَهُ
قَرِيبًا وَلَا تُعَنِّىْ بِطَلْبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِيْ فِيْهِ رِزْقًا
فَاِنَّكَ غَنِىٌّ عَنِ عَذَابِيْ وَاَنَا فَقِيْرٌ اِلَى رَحْمَتِكَ
فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَجُدْ عَلٰى عَبْدِكَ
بِفَضْلِكَ اِنَّكَ ذُو فَضْلٍ عَظِيْمٍ

الخاتمة

تَمَّ بحمد الله وتوفيقه إخراج هذا الكتاب الصغير حجماً ، والعميق فهماً ، لأنه يدفع الإنسان إلى اللجوء إلى الله وحده لقضاء حوائجه المتجددة ما دامت الحياة

وفاطمة (عليها السلام) بنت محمد (ص) هي الوسطة الأمانة والمحبوبة عند الله الذي كَرَّمَ أباهما بالشفاعة لأُمَّته يوم القيامة ، كما كَرَّمَ فاطمة (ع) بتقليدها وسام التوسط بين الله عز وجل ، وطالبُ قضاء الحاجة بإذنه فقط إذا شاء لأنه ، ما شاء كان ، وما لم يشأ لم يكن ، وما شاء الله لا ما شاء الناس ، ما شاء الله ولو كرهه الناس وفي عالمنا المعاصر نرى الكثير يتوسطون عند اصحاب المسؤوليات والحكام لقضاء حاجاتهم المادية الدنيوية ، واحتمال النجاح يرتفع أكثر إذا كان الوسيط شخصية محترمة وذو نفوذ في قومه .

والزهراء عليها السلام هي من ضمن أعظم
الوساطات عند الله ، ولذلك نبتهل إليه تعالى
أن يتقبل من الزهراء (عليها السلام) وساطتها
لنا ، ويتقبل منا ما نقدمه لوجهه الكريم طمعاً
بجائزة القبول الحسن في قضاء حوائجنا لخير
الدنيا والآخرة

والواجب يحتمُّ علينا أن نشكر جميع الذين
ساهموا مساهمة مادية أو طوعية في الإعداد
والطباعة والتصحيح والمراجعة ، جزاهم ربي
خير جزاء المحسنين

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين
وصلّى الله على محمد وآله الطاهرين

الفهرس

5	الإهداء
7	المقدمة
11	حديث الكساء
	فاطمة في أحاديث
17	المعصومين (ع)
20	نبذة عن فاطمة الزهراء (ع)
24	خطبة الزهراء (ع)
	كرامات ومعاجز
29	فاطمة الزهراء (ع)
	صلاة الاستغاثة بالله
67	بواسطة الزهراء (ع)
72	زيارة فاطمة الزهراء (ع)
75	زيارة الإمام الحسين (ع)
77	قصيدة "لن أنثني"
80	دعاء مكارم الأخلاق
91	تعقيبات الصلوات
97	الخاتمة